سيناريو فيلم

أمواج غاضبة

قصة وسيناريو وحوار

هشام علي الديوك

دار مصر اليوم للنشر

القاهرة ٢٠١٦

اسم الكتاب : أمواج غاضبة
المؤلف :هشام علي الديوك
التصنيف : سيناريو فيلم
القاهرة : دار مصر اليوم للنشر
ت :٠١١١٦٦٦٦٠١ – ٠١٢٠١١١٤٤٤٢
١٠٨ صفحة : ١٤ ×٢٠ سم
رقم الايداع :٢٠١٦/٢٦٢٣١
الترقيم الدولي: I.S.B.N -978-977-000-000

الطبعة الأولى ٢٠١٦
تصميم الغلاف/ ممدوح محمد
تدقيق إملائي ونحوي/ جابر حسين

مقدمة

أتشرف بأن أقدم للقارئ العزيز وإلى المكتبة العربية هذا العمل المتواضع وهو مشروع فيلم أمواج غاضبة والذي يتناول أحداث وقعت في نهاية حكم الملك رمسيس الثاني وقد ترددت كثيرا في نشر هذا العمل في كتاب لعدة أسباب منها اختلاف شكل السيناريو عن الرواية المكتوبة كعمل أدبي أو المسرحية ومنها تناول الكثير من الكتاب حياة الملك رمسيس الثاني في أعمال سابقة لكن الفيلم يناقش جوانب من سيرة رمسيس الثاني لم يتطرق إليها كاتب من قبل وتعتبر قراءة السيناريو من أصعب أنواع القراءات ذلك لأن السيناريو عمل مكتوب لا يخاطب به القارئ العادي بل يخاطب به المخرج والممثلين والفنيين وبينه وبين هؤلاء أحيانا اصطلاحات خاصة أو تفاهم لذلك قلما تجد في المكتبات سيناريو منشور كعمل أدبي موجه للجمهور العادي وكانت هناك محاولات عديدة لنشر أفلام سينمائية في شكل أعمال أدبية وتندرج هذه النوعيات من المطبوعات المنشورة تحت نوعيات أدب السرد السينمائي وعند البحث في مكتبتي عثرت على عدد قليل من السيناريوهات المنشورة في كتاب مقروء لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة فإن السيناريو المنشور لا يصل إلى عدد كبير من الناس مثل السيناريو المنفذ والمنتج في عمل فني يشاهده الملايين في وقت قصير خصوصا بعد انتشار عالم الفضائيات والانترنت فيمكن لعمل متواضع قليل الجودة أن يلقي شهرة واسعة في غضون شهر ويجعل ممثلين غير معروفين وكتاب مغمورين ومخرجين متواضعين محدودي الخبرة من الوصول إلى اكبر درجات الشهرة والمجد وهنا اقتبس من الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة كلماته حيث قال " إن

تجربتي الخاصة مع الأدب كانت بصدور مجموعتين قصصيتين ورواية وظللت سنوات من رهبان الأدب إلى أن استيقظت فجأة على حقيقة مرة وهي أننا وجيلي كتاب بلا قراء وعندما قمت بإعداد سهرة تليفزيونية عن قصة واحدة من مجموعتي الأولي شاهدها الملايين وحظيت بمتابعة نقدية لا باس بها " بهذه المقدمة حاولت أن أقدم هذا العمل المتواضع للقارئ العزيز وللمكتبة العربية متمنيا من الله تحقيق قدرا من القبول لدي القارئ.

والله ولي التوفيق

القاهرة في أكتوبر ٢٠١٥

هشام علي الديوك

المقدمة التاريخية لأحداث الفيلم

تدور أحداث هذا الفيلم في الفترة الأخيرة من حكم الفرعون رمسيس الثاني وبالتحديد في السنوات الخمس الأخيرة من فترة حكمه والتي دامت حوالي ٦٧ عام من عام ١٢٩٢ إلى عام ١٢٢٥ ق.م حيث يعتبر هذا الفرعون من فراعين الأسرة التاسعة عشر وهو بن الفرعون سيتي الأول ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشر والذي حكم مصر من عام ١٣١٣ إلى ١٢٩٢ ق.م ، لم يكن رمسيس الثاني مجرد ملك من ملوك مصر القديمة فحسب بل إن اسمه رفع وخلد في التاريخ فوق أسماء كل الملوك وعلم رفيع من أعلام الشهرة والصيت فهو ذلك الفرعون الوارد ذكره في القرآن الكريم الذي ادعى الألوهية وقصة صراعه مع موسى وبني إسرائيل والتي انتهت بغرقه أثناء مطاردته لموسى , فإن رمسيس الثاني يحتل مرتبه كبيرة في دنيا الحكم والملك والسياسة والتاريخ ولن يتلاشى ذكر ذلك الفرعون إلى أخر الزمان فقد نال رمسيس الثاني في المجد والعظمة والشهرة ما لم يناله أحدا من ملوك مصر عبر التاريخ .

كان يرى رمسيس الثاني في بداية حكمه الحيثيين عدوه الأكبر وكان ملكهم آنذاك مواتاليس الذي اعد العدة لغزو فلسطين فخرج الملك رمسيس الثاني بحملة ضد الحيثيين وكان قوام جيشه مكون من أربع فرق أطلق عليها أسماء آمون ورع وبتاح وست وسار بهذا الجيش في طريق يوازي الساحل الضيق نحو الشمال ودارت المعركة بين المصريين والحيثيين عند قادش على نهر العاصي في سوريا وكان يتقدم رمسيس الثاني فرقة آمون أولي الفرق الأربع ثم فوجي الملك رمسيس الثاني

بالجنود الحيثيون يهاجمون على المعسكر المصري آمون بعدد كبير من الجنود وبلا شك استطاع رمسيس الثاني بشجاعة صد الهجوم وغير الموقف فحول الهزيمة إلى نصر ولعل هذه المعركة كانت في نظر رمسيس الثاني أعظم المآثر الحربية التي وقعت في عهده فدونت على الجدار الخارجي لمعبد أبيدوس ومعبد آمون بالكرنك ومعبد الأقصر كما دونت في معبد أبو سنبل , ثم عقد رمسيس الثاني في العام الحادي والعشرين من حكمه معاهدة سلام مع ملك الحيثيين خاتوسيل وتزوج من إحدى بناته وعاش رمسيس الثاني نيفا وتسعين عام أستمتع فيها بحياته من ترف وبذخ فكان له عدد كبير جدًا من الزوجات والمحظيات حتى أنه تزوج من بناته ويعرف من زوجاته ثلاث زوجات رئيسيات على أقل تقدير ومن وأشهرهن هي الملكة نفرتاري صاحبة المعبد الصغير بأبوسنبل والمقربة إليه والتي كانت تتميز بجمالها وقد عاشت حتى العام الرابع والعشرين من حكمه ثم زوجته الثانية الملكة إست نفرت وهي المعروفة بآسيا امرأة فرعون المؤمنة والمذكورة في القرآن الكريم وهي التي التقطت الطفل موسى من النهر وطالبت الفرعون باتخاذه ولدًا في العام السابع من حكمه وذلك أن الفرعون رمسيس الثاني كان من قدر الله أن يموت له جميع أبناءه الذكور في فترة حكمه الأولي فلا يعيش الطفل أكثر من عام ثم يتوفى ولعل ذلك ما داعى الملكة إست نفرت إلى تبني الطفل موسى ذلك الرضيع الملتقط من النهر ليتربى في قصر الفرعون وتدور الأيام وأصبح أبناء الفرعون الذكور يكبروا حتى وصل عدد أبناؤه ٥٩ بنتا و٧٩ ولدا ونعرف منهم ثلاث عشر ولدا من صلبه تقلدوا ولاية العهد مات منهم اثنا عشر ولد أثناء حكمه كان أولهم الأمير خعمواست وأخرهم

الأمير مرنبتاح وهم من أبناء الملكة إست نفرت والتي يبدو أنها قد توفيت في العام الرابع والثلاثين من حكمه والظاهر أن الملكة إست نفرت كانت ذات مكانه رفيعة لدى الفرعون رمسيس الثاني إلا أنها كانت تفضل الابتعاد عن الحياة العامة بعكس الملكة نفرتاري التي كانت كثيرة الظهور في الاحتفالات الدينية .اتجه رمسيس الثاني بعد معاهدة السلام مع الحيثيين إلى التشييد والبناء فقام بتشييد العديد من المعابد الضخمة منها بهو الأعمدة الكبير بالكرنك بالإضافة إلى معبد الأقصر كما شيد معبده الجنائزي المعروف بالرامسيوم وشيد العديد من المعابد بالنوبة وأهمها معبد أبو سمبل وجرف حسين وبيت الوالي ووادي السبوع واتسمت هذه المعابد بالضخامة التي تؤثر في النفس وليس أدل على ذلك تمثاله الضخم في تانيس الذي يرتفع تسعين قدما والذي يزيد وزنه على ألف طن وهو الفرعون صاحب أكبر عدد من المسلات الضخمة حوالي ٣٥ مسلة فقد وصفه القرآن الكريم بفرعون ذو الأوتاد لتشابه شكل الوتد بشكل المسلة ولم يكتف رمسيس الثاني بما شيده من مباني فخمة علت على كل مباني مصر بل استخدم دون حياء مباني أجداده السابقين فاغتصب لنفسه مباني وتماثيل الفراعين السابقين , وبنى عاصمة سياسية جديدة لمصر ارتبطت باسمه وهي بررعمسيس أو دار رمسيس وأصبحت إحدى أمهات العواصم في الشرق القديم وكانت تمتد ما بين قنطير (قرب عاصمة الهكسوس القديمة أواريس) والتي كان يقطنها بني إسرائيل منذ أيام يوسف عليه السلام وحتى صان الحجر في شرق الدلتا على الفرع التانيسي للنيل وقد وردت بعض القصص عن أن أفراد من بني إسرائيل كانوا قد تم استخدامهم في بناء وتشيد هذه المدينة

وأصبحت هذه العاصمة الجديدة تضج بالحياة الصاخبة والتجارة وملتقي ثقافات البلاد الأجنبية في البحر المتوسط وممالك آسيا القديمة فضلا عما تمثله من استراتيجية حيوية ودفاعية لأشرافها على الفرع التانيسي للنيل بشرق الدلتا وإمكانية وصول السفن البحرية الصغيرة إليها . كان عهد رمسيس الثاني حافل بجلائل الأعمال واستخدم عددًا كبيرًا من رجال الدولة شغل بعضهم مناصب عُليا لفترات زمنية كبيرة خصوصا في الجيش والوظائف الهامة في الدولة وكان أغلبهم من أسر معروفة وأشهر رجال رمسيس الثاني أثنان من وزراءه وهم الوزير باسر الذي كان وزير أبيه سيتي الأول وقائد الجيش وظل في الوزارة حتى وفاته في العام الخامس والعشرين من حكم رمسيس الثاني وشارك معه في معركة قادش أما الوزير الثاني فهو الوزير رع حتب وهو أشهر وزراء رمسيس الثاني وهو المرجح بأنه هامان الوارد ذكره في القرآن الكريم حيث كان رع حتب ذو شهرة واسعة فهو من أسرة عريقة وكان يجمع بيده جميع السلطات الدينية والقضائية والمدنية وسيطر على جميع المناصب فهو وزير المالية ووزير الخارجية والمتحدث الرسمي للفرعون رمسيس الثاني والمشرف على شئون القصر وكبير الكهنة وظل رع حتب وزير الفرعون منذ عام ٢١ وحتى نهاية حكم رمسيس الثاني . انتهت حياة رمسيس الثاني الطويلة بغرقه في المنطقة بين البحيرات المرة الصغرى والبحيرات المرة الكبرى (بحر سوف) أثناء مطاردة بني إسرائيل وتولى أبنه مرنبتاح الحكم لمدة عشرة سنوات ودفن رمسيس الثاني في المقبرة رقم (٧) بوادي الملوك وانتهى به المطاف بخبيئة الدير البحري بعد انتهاك اللصوص للمقبرة وكل مقابر ملوك الأسرات السابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة

عشر والعشرين فقام كهنة الأسرة الحادية والعشرين في السنة العاشرة من حكم الملك سيآمون في عام ٩٦٩ ق.م بوضع مومياوات الفراعين في خبيئة الدير البحري ثم عثر على الخبيئة في ٦ يوليو عام ١٨٨١ وانتقلت مومياء رمسيس الثاني إلى المتحف المصري بالقاهرة في قاعة المومياوات الملكية .


رمسيس الثاني في شبابه –متحف تورين

سيناريو

فيلم

أمواج

غاضبة

مشهد: ١ **<u>مدينة بررعمسيس</u>** **نهار/ خارجي**

- تدخل الكاميرا تدريجيا إلى مدخل المدينة الفرعونية تتجول في طرقاتها، ثم تتجه إلى مدخل القصر الفرعوني

- نلاحظ الحركة العادية في الشارع

- يظهر داخل الكادر الضابط حور يمتطي جواد يرتدي ملابس عسكرية يتحرك بين الناس ثم يتجه إلى شارع طويل على جانبه الأشجار ويوجد على جانبي الطريق تماثيل للملك رعمسيس الثاني موضوعة بشكل غير منتظم

- تظهر أسفل الشاشة عبارة " ***العام السابع والستين من حكم الفرعون رعمسيس الثاني***"

- تلتقط الكاميرا أثناء السير من وجهة نظر حور معبد رع المقام على الجانب الشرقي وواجهته تطل على الغرب وفي مواجهته معبد آمون إلى الغرب وتطل واجهته إلى الشرق وترتفع عدة أزواج من المسلات (أربعة إلى ستة مسلات) أمام معبد رع وقد تم بناء ساحة كبيرة داخل المعبد وبها سلسلة من تماثيل الملك الضخمة ونلاحظ أمام واجهة معبد آمون لوحات تذكارية تشهد بجبروت الفرعون رعمسيس الثاني

- يصل حور إلى بوابة القصر الفرعوني الضخم :- أمام القصر فناء واسع موضوع به تماثيل الفرعون رعمسيس الثاني بالإضافة إلى

مسلتين على جانبي باب القصر ويحيط بالقصر جدران وقورة المظهر مطلية بالجص الأبيض .

- نرى بعض المباني العامة مدنية ودينية حول نوة القصر ونرى بالقرب من القصر مكاتب وبيوت كبار المسئولين بالحكومة
- ينزل حور من على الجواد فيتقدم إليه أحد الحراس يحي حور ويأخذ لجام الجواد منه

يتقدم حور إلى باب القصر فيقدم الحراس التحية عند مروره من أمامهم

- قطع -

مشهد: ٢ <u>قاعة العرش بقصر الفرعون في بررعمسيس</u> نهار/داخلي

- *قاعة العرش للفرعون رعمسيس الثاني* :

قاعة كبيرة بها أعمدة حجرية وحوائط مغطاة ببلاط من الخزف الملون وعليه رسومات وزخارف تصور الأسري من الأعداء والوفود الأجنبية وهي تقدم الجزية وأسود تأكل المساجين وكلها ذات لون أخضر فاتح ومزججة بلون أزرق وكل المداخل والجدران والشرفات مسجل عليها ألقاب رعمسيس الثاني بخط واضح باللون الأبيض على بطانة زرقاء أو باللون الأزرق على بطانة بيضاء ومصحوبة بمشاهد حية مستوحاة من انتصارات الفرعون وقد أستخدم في تلوينها الأحمر والأزرق والبني والأصفر والأسود.

- يجلس الفرعون رعمسيس المسن على كرسي العرش الذهبي اللون ويقف بجواره عن يمينه وزيره رع حتب ويقف حول الفرعون حرس الفرعون الخاص

- يقترب حور من مجلس الفرعون رعمسيس الثاني ثم ينحني راكعا أمامه يقدم له التحية.

- حور: مولاي الفرعون رعمسيس الثاني له الفلاح والحياة والصحة إنه لم يجيب على أي شيء بل أكتفي بأن يطلب الخروج للعبادة ثلاث أيام في البرية

- الفرعون : ولكني سبق بأن رفضت هذا الطلب من قبل

- حور : لكنه يحذر بأنه سوف يحيق بنا بلاء عظيم

- الفرعون : أي بلاء أكثر مما حل بنا ؟

- حور : قال إنه سوف تحل بنا كارثة أخري

- الفرعون : (مستهزئا) أي كارثة .. ؟

- حور :قال إنه سوف يموت كل بكر على أرض مولاي

- ينهض الفرعون واقفا وقد بدت عليه علامات الاستهزاء ثم يلتفت إلى الوزير رع حتب

- الفرعون : لا طالما صبرت على هذا الوغد

- ثم يعقب بالنفي

- الفرعون : كلا .. لن أدع هؤلاء الشرذمة يخرجوا من بيننا هكذا

- ينصرف الفرعون من القاعة وعلى وجهه علامات الغضب

- قطع -

مشهد : ٣ أمام احد بيوت الإسرائيليين غروب/ خارجي

- لقطة كبيرة لعملية ذبح شاه

- تفتح الكاميرا على اثنين من الإسرائيليين يقومان بعملية الذبح أمام احد المنازل

- قطع –

مشهد : ٤ أمام احد بيوت الإسرائيليين غروب/ خارجي

- يقوم أحد الرجال بدهان باب المنزل بدماء الذبيحة .

- نرى أحد المصريين ممن تصادف وجوده في الشارع يتعجب مما يحدث

- قطع –

مشهد : ٥ داخل احد بيوت الإسرائيليين غروب/ داخلي

- إحدى السيدات تناول زوجها بعض الأمتعة التي يضعها على حماره الذي يقوم بتجهيزه استعدادا للخروج .

- قطع -

مشهد :٦ <u>أمام قصر الوزير رع حتب</u> ليلي / خارجي

- يتحرك شخص يحاول التخفي في الظلام ثم يقترب من بوابة القصر ببطء ثم يشير للحراس بعلامة يفهمها الحراس يفتح له بوابة القصر على إثرها .

- يدخل الشخص إلى حديقة القصر بسرعة .

- قطع -

مشهد :٧ <u>قصر الوزير رع حتب</u> ليلي/ داخلي

- *حجرة النوم :-*

- ينام الوزير "رع حتب " في سريره ومعه سيدة تبدو زوجته.

- يسمع فجأة طرق على الباب

- رع حتب : من .. من بالباب

ترد الجارية "واياي" من الخارج

- أنا يا سيدي واياي

- رع حتب : (باستياء) ماذا تريدين أيتها اللعينة ؟

ترد واياي من الخارج

- وننفر بالخارج يريد مقابلة مولاي كبير الوزراء.

رع حتب : (وهو يحاول أن ينهض بتثاقل) يا له من أحمق .. ماذا يريد في هذه الساعة

واياي : يقول إنه يريد أن يخبرك بأمر خطير

ينهض" رع حتب" من الفراش ونلاحظ العرق يتفصد من جسده وقد بدت عليه علامات المجهود البدني

- يرتدي ملابسه بسرعة

رع حتب : أي أمر (وهو يفتح الباب) هذا في هذه الساعة ؟ ... يا له من لعين

- قطع -

مشهد :٨ قصر الوزير رع حتب الردة + بهو الاستقبال ليلي/داخلي

- يخرج "رع حتب" إلى الردهة فيجد ونفر ينتظره بجوار الجارية

- يسير الاثنان بجوار الجارية نحو بهو الاستقبال

رع حتب : ما وراءك أيها الأحمق .. ولما حضورك في هذا الوقت المتأخر

- وننفر: معذرة يا مولاي .. ولكن هناك شيئا غريبا قد حدث

- يصل الاثنان إلى بهو الاستقبال

وننفر : اقترض عدد كبير من الإسرائيليات مجموعة كبيرة من الحلي من النساء المصريات وسمعت إحدى الإسرائيليات تقول لأخرى إنها ودعت كل شيء في بيتها.

رع حتب : (متعجبا) لكن اقتراض الحلي لا يعني إنهم ينون الخروج دون رجعه

- يقترب منه ونفر ويحدثه بصوت هادئ

وننفر: ويمكن أن تكون خدعه منهم حتى نعتقد بأنهم سيعودون بعد ثلاثة أيام

رع حتب : (باهتمام) وما دليلك على ذلك ؟

وننفر : حالتهم تدل على أنهم يستعدون للرحيل نهائيا وليس للخروج ثلاث أيام كما يزعم موسى . ثم إنهم قاموا عند غروب الشمس بعملية ذبح جماعية ثم قاموا بشي هذه الذبائح وتناولوها بشراهة غريبة تدل على أنهم يستعدون لمواجهة مشقة ما ..

رع حتب : يجب أن نبلغ مولانا الفرعون رعمسيس بهذه الأخبار فورا ... ولكن كيف سوف أحاول مقابلته الآن ؟

- قطع -

مشهد :٩ <u>الحي السكني في مدينة بررعمسي</u> ليلي/ خارجي

- تخرج سيدة مصرية من منزلها وهي تصرخ .. وتجري خلفها إحدى السيدات لتهدئتها

السيدة : ومصيبتاه .. ومصيبتاه .. وابناه .. وابناه

- قطع –

مشهد:١٠ <u>القصر الفرعوني في بررعمسيس</u> ليلي/ داخلي

جناح الحريم الملكي :

قاعة كبيرة حوائطها مطلية بالجص الأبيض وعليها زخارف ومناظر مبهجة مثل الأزهار والأسماك الملونة وعذارى مسترخيات وملونة بالتركواز واللازورد والقرمزي وغيرها من الألوان المبهجة .

- في أحد الأركان تجلس الأميرة "نبت تاوي" زوجة الفرعون رعمسيس الثاني وهي أيضا في نفس الوقت ابنته .. تبكي بشدة .

- تحاول الوصيفة "انيوهاي" تهدئتها

انيوهاي: لا تجزعي يا مولاتي .. هوني عنك .. إنه الآن تحت رعاية الإله أوزير يتمتع بحياة أبدية هنيئة .

نبت تاوي : ولماذا تحل بنا هذه اللعنات يا انيوهاي

- قطع –

مشهد: ١١ <u>القصر الفرعوني في بررعمسيس</u> ليلي/ داخلي

(قاعة مجلس الحرب)

- يدخل الفرعون إلى قاعة مجلس الحرب

- ينحني جميع من في القاعة بمجرد دخول الفرعون

- يتوجه الفرعون رعمسيس الثاني إلى المكان المعد له وهو يشير للحاضرين بالجلوس

- يجلس الحاضرين على مائدة الاجتماع على الجانبين وعلى رأس المائدة يجلس الفرعون على مقعده الذهبي اللون .

الفرعون : لقد جمعتكم في هذه الساعة المتأخرة لوضع حد لأعمال هذا الساحر والتي جلبت علينا النكبات

- يتدخل "نختمين " رئيس الرماة

نختمين : بعد إذن مولاي رب الأرضيين .. علينا أن نجيب له طلبهُ هذه المرة

الفرعون : معني هذا أن أترك هؤلاء العبيد يخرجوا من بيننا فيتحدون مع قبائل العابيرو في أرض كنعان ثم يكرر التاريخ ما حدثَ في الماضي أيام الهكسوس .. أو على الأقل يكونوا دولتهم في كنعان مهددين بذلك حدودنا الشرقية .. هذا لن يكون أبداً .. لابد من منعهم بأي وسيله .. وأي ثمن حتى لو قتلت موسى بنفسي ..

نختمين : لكنه طلب فقط الخروج للعبادة ثلاث أيام ثم يعودون مرة أخري لديارهم

- يتدخل الوزير " رع حتب"

رع حتب : لكن طلبهُ بأن يخرج ومعه النساء والأطفال والماشية وغير ذلك يثير الشكوك في عودتهم مرة أخري

- يتدخل "نس حتب" القائد الأعلى للجيش

نس حتب : إني أقترح يا مولاي بأن نشدد المراقبة على نقاط الحدود فإذا أبلغت أي نقطة بأي شيء أسرعت إليهم القوات على الفور فنعيدهم بالقوة .. ونعتقل قادتهم وعلى رأسهم زعيمهم موسى ..

- استقام الفرعون واقفا

الفرعون : هذا ما فكرتُ فيه بالفعل .. فإذا ما حاولوا الخروج فسوف القنهم درسا قاسيا ليكونوا عبرةً .. ولسوف أقوم بنفسي بقيادة الجيش .

- قطع -

مشهد:١٢ <u>معسكر الجنود في بررعمسيس</u> ليلي / داخلي

- يجلس "أيا" و"نفرحتب" وكلاهما من صف الضباط يتهامسان بصوت منخفض جدا

أيا : متى يُرفع هذا البلاء عن مصر وتعود البلاد إلى سابق عهدها

نفرحتب : لن يرفع هذا البلاء طالما ظل هذا الفرعون على غروره وكبرياءه

- يلتفت أيا حوله ثم يهمس

أيا : أخفض صوتك .. وإلا سمعك أحدهم

نفرحتب : (متهكما) يا ليت أحداً يسمع .. إنهم لا يسمعون

- تبدو على وجه أيا علامات التعجب

أيا : من هم الذين لا يسمعون ؟

- يصمت نفر حتب فيكرر أيا السؤال

أيا: من هم الذين لا يسمعون ؟

- انتبه نفر حتب كأنه كان يسرح بخياله بعيدا ثم أفاق وأبتسم قليلا

نفرحتب : الذين لا يسمعون هم النيام يا أيا..الذين لا يسمعون هم المُغيبون .. الذين لا يسمعون هم الذين فقدوا أبكارهم الليلة .. عنادهم ليس له حد ...لقد ختم اللهُ على قلوبهم

- وقد ازدادت علامات الدهشة على وجه أيا

أيا : إنني لا أكاد أن أفهم منك شيئا قط .. لابد أنك تهذي هذه الليلة يا نفر حتب

نفر حتب: (باكتئاب واضح) أهزي !.. حتى أنت تقول هذا .. يا عزيزي أيا هناك الكثير من الأحداث حبلي بها الأيام القادمة لا يعلم مداها إلا الله

أيا : معذرة أخي .. ولكنيِ أُريد أن أفهم منك ما تقوله .. كأنك تقول الغاز .. فأنت تتحدث بطريقة مليئة بالغموض .. فأنا لم أعتاد منك هذا الأسلوب في الحديث من قبل فنحن أصدقاء منذ عشرون عام منذ أن ُكنا أطفالا نلعب سويا في القرية...كان دائما حديُثك معي مليءً بالمرح والسرور والتفاؤل

- يتلفت نفر حتب حوله ثم يهمس قائلا

نفر حتب: ألم تكن معنا يوم الزينة منذ خمس سنوات عندما أجتمع الفرعون وكبار رجال الدولة والأمراء وكبار الكهنة في ساحة أمون رع بالمدينة

أيا : حقا لقد حيرني أمر هؤلاء الكهنة . كيف وبعد أن وعدهم الفرعون بأن يعطي لكل واحدٍ منهم ضيعة ومائة ألف قطعة ذهبية وإنهم سوف يكونوا من المقربين عنده ثم

- يقاطعه نفر حتب

نفرحتب: ألم أقل لك من قبلُ بأنه لم يكن سحرًاً إنها قدرة الخلاق العليم الذي صنع هذه السموات وأبدع خلق كل شيء فإذا قال لشيء كن فيكون بعظمة بقدرته .. إنها آياتُ الله أتي بها موسى وهارون لنا في هذا اليوم العظيم

- ينهض أيا من مجلسه ثم يربت على كتف نفرحتب هامسا له بصوت منخفض

ايا : إنني أخافُ عليك يا نفر حتب وأنصحك بالا تتحدث في هذا الأمرِ مع أي أحد وإلا فسوف تحل عليك اللعنات .. وتذكر صورة حور نخت كاهن معبد مين الذي ظل ُمعلقا في جذع النخلة خمسة عشر يوما حتى تحللت جثته وأكلتها الطيور الجارحة بعدما قطعوا يده ورجله من خلافٍ .. فمن يتجرأ و ينادي بغير الفرعون إله لن ينال إلا غضب وسخط وهلاك ... حاول أن تفهم ماذا اقصد

نفرحتب : (بانكسار) لقد ظل هذا الفرعون يخدع الناس بأساطير وأوهام وطقوس وحكايات يروجها له الكهنة المبغضون الذين يبتزون أموال الناس بالباطل حتى اعتقد هذا الفرعون المخبول بأنه حقا إله

أيا : (بسخط) أنظر إلى المعابد المكدسة بخيرات البلاد من أقصي الشمال إلى أقصي الجنوب .. هل هناك آلهة تحتاج إلى كل هذا الطعام والشراب والملابس والذهب والفضة وطقوس التطهير لكي تقوم بحماية الناس ورعايتهم

- قطع-

مشهد:١٣ القصر الفرعوني في بررعمسيس ليلي/ داخلي

- جناح الفرعون الملكي المخصص للنوم :-

غرفة كبيرة متسعة بها عدد من الأعمدة الكبيرة وجدرانها مطلية بالجص الأبيض ونرى عليها مشاهد مبهجة مثل حيوانات الصيد ونساء مسترخيات والإله "بس" الضئيل الحجم المرح

- ينام الفرعون على فراشه الذهبي اللون مستلقي على ظهره ويفتح عيناه يرمق سقف الحجرة يتأمل نقوشها وزخارفها الملونة

- يبدو وكأن الفرعون يسرح بفكره بعيدا .. يعود به الزمن إلى مرحلة شبابه وبداية فترة حكمه

- نسمع أصوات صهيل خيول وحركات عربات وأقدام جنود تحتشد من بداية المشهد القادم

- اختفاء بطيء -

مشهد :١٤   <u>ساحة مدينة بررعمسيس</u>   نهار/ خارجي

<u>فلاش باك</u> :

- يظهر على الشاشة عنوان " السنة الخامسة من حكم رعمسيس الثاني"

- تفتح الكاميرا على حركة الجنود المشاة وهي تحتشد في ساحة المدينة

- تتحرك العجلات الحربية تثير الغبار فيما يبدو قوادها يختبرون حماس الخيول

- لقطة عامة نرى فيها أبواب مخازن الأسلحة تفتح أبوابها تتدفق منها السهام والسيوف والحرب والأقواس ويجلس ُكتاب أمام أبواب المخازن يقومون بتسليمها للقواد

- يقف الفرعون على بعد من الثكنات العسكرية **<u>ونلاحظ تغير ملامحه (فترة الشباب)</u>** يرتدي الزي العسكري يتشاور مع أركان حربه أمام تختة الرمال وبجواره الوزير" باسر" والقائد تحوتي

باسر: أمام جلالتكم كما تري تضاريس قادش

- يحدق الفرعون في الرمال قليلا

- تقترب الكاميرا تدريجيا من الفرعون الذي يتحدث إلى أركان حربه

الفرعون : فلتكن أنت "ياحوي" قائدا على فرقة ست وأنت "يا أروحيا" قائدا على فرقة بتاح وأنت "ياسوتي" قائدا على فرقة رع أما أنا فسوف أتولي أمر فرقة أمون مع رأس الجيش بينما تسلك القوات المعاونة طريق أمورو الساحلي ثم تنحرف نحو الشرق لتلتحم مع القوات الأصلية على أن تكون وصولها في نفس يوم وصول القوات الأصلية لسهل قادش ويكون حور منف قائدا لهذه القوات

- يلتفت الفرعون إلى قائد الجيش تحوتي

الفرعون: هل تم يا تحوتي توزيع الأسلحة على جميع كتائب الحملة

تحوتي: أجل يا مولاي ..فقد تم تنفيذ جميع أوامر جلالتكم بكل دقة

- يتدخل القائد أروحيا

أورحيا : نحن الآن أصبحنا على أهبت الاستعداد يا مولاي وفي انتظار أمر جلالتكم بالتحرك ..

الفرعون : (وهو يشير لهم) فلنبدأ في التحرك تحت حراسة الإله آمون

- قطع -

مشهد:١٥ **<u>صحراء شرق الدلتا</u>** **نهار/ خارجي**

- يتحرك الجيش يقطع الصحراء بخطي ثابتة في أربع مجموعات ونلاحظ مقدمة الجيش وفيها الفرعون يركب عجلته المذهبة التي تلمع في ضوء الشمس ويصاحبه عدد من حرسه الخاص من الجنود الشردان (المرتزقة) تبدو لهم ملامح غير مصرية من جزر البحر

المتوسط يحملون سيوف قصيرة ودروع دائرية على رؤوسهم خوذات ذات قرون

- يظهر خلف الفرعون الوزير" باسر" يركب عجلته الحربية يتبعه قائد الجيش "تحوتي" ورئيس الأركان "بتاح مويا وقائد فرقة آمون "نست تاوي

- قطع -

مشهد:١٦ <u>صحراء شرق الدلتا</u> نهار/ خارجي

- يقترب الجيش من قلعة سيلا على الحدود المصرية وهو يتقدم بخطوات ثابتة

- قطع -

مشهد: ١٧ <u>وادي البقاع بلبنان</u> نهار/ خارجي

- تخترق قوات آمون الشعاب الضيقة وسط الغابات وتسير بسرعة كبيرة كما لو كانت تمشي في احد الشوارع

- قطع -

مشهد: ١٨ <u>وادي الأرز بلبنان معسكر فرقة آمون</u> نهار/ خارجي

- لقطة عامة يظهر فيها معسكر فرقة آمون على تل (كيموت هربيل) جنوب قادش

- لقطة متوسطة لخيمة الفرعون وعليها الحراس من الجنود الشردان

- قطع -

مشهد: ١٩ وادي الأرز بلبنان معسكر فرقة آمون نهار/ خارجي

- خيمة الفرعون :-

- يجتمع الفرعون رعمسيس الثاني مع قائد الجيش "تحوتي" ورئيس الأركان "بتاح مويا" ووزيره "باسر" وقائد فرقة آمون "نست تاوي" أمام نموذج من الرمال توضح مدينة قادش والأنهار والتلال المحيطة بها .

الفرعون : علينا أن نتجه صوب قادش مباشرتاً .. لذلك فقد شرعت في تجميع باقي القوات قبل الزحف هنا ..

- يمسك الفرعون برمح صغير في يده يشير به إلى خريطة الرمال .

الفرعون : علينا أن نخترق غابات لابوي للوصول إلى مخاضة النهر هنا ..

- يدخل إلى خيمة الفرعون "معي" قائد الاستطلاع ثم ينحني يقدم التحية للفرعون

معي : مولاي الفرعون رب الأرضيين

الفرعون : ما وراءك يا قائد الاستطلاع ؟

- والفرعون يلتفت لمعي باستغراب

معي : لقد تمكن رجال الاستطلاع من أسر رجلين من قبائل العابيرو حاولوا التسلل إلى داخل المعسكر

الفرعون : (بحده) أحضرهما فورا

- يدخل إلى خيمة الفرعون رجلان مكبلان بالحبال ثم يركعا للفرعون فور الدخول إليه

الأسير الأول : مولانا الفرعون العظيم له العزة والمجد .. لقد حضرنا إلى جلالتكم لنتحدث إليكم باسم أخواننا رؤساء قبائل البدو.

الأسير الثاني : إننا نعترف لجلالتكم بالولاء التام خاضعين لأوامر مولانا الفرعون العظيم ملك مصر رعمسيس الثاني

الأسير الأول : ولقد حضرنا لإبلاغ جلالتكم رسالةً من رؤساء قبائل البدو .

- وقد بدا على وجه الفرعون الاطمئنان

الفرعون : وما هي رسالتهم ؟

الأسير الأول : نحن نرغب أن ُيخلصنا مولانا الفرعون من هذا الطاغية المستبد الخاسئ حاكم خيتا

الفرعون : وأين هم هؤلاء الشيوخ .. ولماذا لم يحضروا إلينا ؟

- يعقب الأسير الثاني بتلعثم واضح

الأسير الثاني: إنهم .. إنهم موجودين حيث يوجد حاكم خيتا الخاسئ .. ولقد تقهقر إلى شمال تونب

الأسير الأول : إن العدو الخيتي يتوجس خيفةً .. فعندما سمع مواتاليس اللعين بقدوم مولانا الفرعون ارتعدت فرأسه وتقهقر بقواته نحو الشمال

- تظهر على وجه الفرعون علامات السرور والفرحة بعد سماع هذه الأنباء مصدقا الخبر بكل غرور وكبرياء ثم يخاطب المجتمعين معه

الفرعون : علينا أن نتحرك الآن لنعبر مخاضة النهر

- قطع –

مشهد :٢٠ <u>أحد السهول على ضفاف نهر العاصي</u> نهار/ خارجي

- يعبر الفرعون راكبا عجلته الحربية ومعه الحرس الخاص خلفه نهر العاصي (الأرنيت) بالقرب من شبتونه (ربله) .

- تتبع الفرعون فرقة آمون بعجلاتها الحربية وعربات المئونة التي تجرها الثيران

- يسلك الفرعون السهل المؤدي إلى قادش وخلفه فرقة آمون .

- قطع –

مشهد :٢١ <u>معسكر آمون شمال غرب قادش</u> ظهرا / خارجي

- تبدأ حاشية الفرعون والفرقة المصاحبة له في نصب خيام المبيت في مواجهة المدينة مباشرًا

- يقوم أفراد من فرقة آمون بنصب خيامهم حول السرادق الملكي الذي تم نصبه

- نرى بعض الجنود يقومون بفصل الثيران عن النقالات ذات العجلتين وجمعها في مكان منفرد ثم يقوم أفراد بتفريغ ما في العربات من مئونة وعتاد حربي .

- قطع -

شهد: ٢٢ خيمة الفرعون بمعسكر آمون ظهرا / خارجي

(شمال غرب قادش)

- يجلس الفرعون على كرسي العرش الذهبي ويقف بجواره وزيره "باسر"

باسر : ومتى تبدأ جلالتكم في حصار المدينة

الفرعون : سنبدأ الحصار بمجرد أن تصل باقي الفرق

- يدخل فجأة قائد الاستطلاع "معي" إلى خيمة الفرعون دون أي استئذان وهو يلهث بشدة

معي : معذرة يا مولاي إذا كنت قد اقتحمت خيمة جلالتكم بهذه الصورة .. ولكن الأمر شديد الخطورة

الفرعون: (باهتمام شديد) ماذا حدث يا معي ..؟

- يستطرد "معي" الحديث وهو يلتقط أنفاسه

معي : لقد تمكنت إحدى دوريات الاستكشاف من أسر جاسوسين من جواسيس العدو حاولا التسلل إلى داخل المعسكر لاستكشاف المواقع المصرية وعند استجوابهما اعترفاَ بمعلوماتِ خطيرة

الفرعون : (بكل كبرياء) أحضرهما على الفور

- يدخل إلى خيمة الفرعون الجاسوسان مكبلان بالحبال تظهر عليهما آثار ضرب مبرح وفي حالة إعياء واضحة

الفرعون : من أنتما ؟

الجاسوس الأول : نحن من .. جنود الاستطلاع.. وقد أرسلنا مولانا .. الملك .. مواتاليس لاكتشاف المواقع المصرية

الفرعون : وأين مواتاليس الخاسئ ؟

- وهو يشير لهما بلهجة تحذيرية

الفرعون: (بصوت عالي) احترسا فقد سمعنا أنه في شمال تونب

يتحدث الأسير الثاني رويدا رويدا

الجاسوس الثاني : أيها الملك الفاتح .. إن الملك.. مواتاليس قد أتي فعلا بجيشه .. والجيش الآن ... خلف قادش القديمة .. بكامل تعبئته مهيئا تماما للقتال

- يندهش الفرعون كأنه لم يصدق ما سمعه .. ثم ينهض من مجلسه ويصرخ بغضب شديد في وجه الوزير باسر

الفرعون : اجمع فورا هيئة القيادة وقادة الاركان

- قطع -

مشهد :٢٣ خيمة الفرعون بمعسكر ظهرا/ خارجي

<u>شمال غرب قادش</u>

- يجتمع الفرعون مع قادة الجيش

الفرعون : أنظروا يا سادة لما جري .. فلقد خدعونا ونصبوا لنا الشباك وهم متوارون خلف قادش القديمة .. ومع هذا لم يستطيع قوادي وضباطي أن يكتشفوا ذلك .. ء إلى هذا الحد وصل بكم الإهمال

- يوجه كلامه للوزير "باسر" وعلامات الغضب تبدو على وجهه

الفرعون : عليك أن تذهب بنفسك لاستعجال فرقة بتاح يا باسر

باسر : سمعا وطاعة يا مولاي .

الفرعون: (بلهجة تحذيرية) عليك يا باسر أن تجعلهم يسرعوا في الزحف إلينا على الفور

الفرعون : (لرئيس الأركان) عليك يا بتاح مويا ترتيب إبعاد السرادق الملكي عن ميدان القتال غربا

بتا حمويا : أمر مولاي ..على الفور

- قطع -

مشهد٢٤ سهل على ضفاف نهر العاصي نهار/ خارجي

- تسير قوات فرقة رع المصرية على شاطئ نهر العاصي ونلاحظ أن الفرقة مكونة من وحدات مشاه فقط

- تظهر على الضفة الأخرى من النهر عجلات الحيثيين الحربية تعبر سهل قادش تتجه إلى النهر صفوفا .. صفوفا .

- تتقدم العجلات الحيثية وتعبر مخاضة النهر بسرعة كبيرة ونلاحظ أن هذه العجلات أكبر حجما وأكثر متانة وأسرع حركة من العجلات المصرية ويركبها ثلاث رجال ..

- قطع -

مشهد٢٥ سهل على ضفاف نهر العاصي نهار/ خارجي

- تتمكن العجلات الحيثية من عبور مخاضة النهر وتتقدم مسرعة نحو فرقة رع

- تلتحم العجلات الحيثية مع فرقة رع التي فوجئت بالهجوم على غرة ثم تطيح العجلات الحيثية بصفوف فرقة رع الغير مستعدة للدفاع عن نفسها فتشق فرقة رع شقين ثم تندرا عليها تشتت شملها

- تتمكن العجلات الحيثية من إبادة القسم الجنوبي من فرقة رع تماما ونلاحظ عدد كبير من الجثث المصرية متناثرة هنا وهناك على الأرض ونشاهد عدد كبير من الأدوات والأسلحة مبعثرة في كل مكان

- قطع -

مشهد: ٢٦ <u>معسكر آمون شمال غرب قادش</u> نهار/ خارجي

- لقطة عامة على معسكر آمون والذي يبدو في حالة راحة واسترخاء من عناء السفر

- يفاجأ جنود فرقة آمون بجنود فرقة رع يهرولون نحوهم فارين مذعورين يلقون بأنفسهم داخل المعسكر .

- لحظات ونرى العجلات الحربية الحيثية تلاحق أفراد فرقة رع حيث تدخل بسرعة إلى ساحة المعسكر فيصاب أيضا جنود فرقة آمون بالذعر هم الآخرين فهم غير مستعدون للقتال .

- يحاول أفراد فرقة آمون هم الآخرين الهروب من أمام العجلات الحربية الحيثية القوية التي تطاردهم بلا هوادة .

- يخرج الفرعون رعمسيس الثاني من خيمته فيرى الذعر والهلع وقد أصاب القوات التي كانت محيطه به ونلاحظ أن العجلات الحيثية قد طوقت المعسكر بأكمله في دقائق

- يصيح الفرعون مناديا على قائد عجلته الحربية "منا"

الفرعون : أقبل أقبل .. أقبل يا منا ... هيا .. أسرع .. هيا

- يقفز الفرعون في عجلته الحربية وسرعان ما يحيط به شرذمة من حرسه الشخصي من بعض الجنود الشردان وبعض الجنود المقربين منه وبعض الضباط بعجلتهم الحربية .

- ينطلق الفرعون ومن معه فيهاجموا القوات المعتدية بشراسة واضحة

- قطع -

مشهد:٢٧ <u>معسكر آمون شمال غرب قادش</u> نهار/ خارجي

- يحاول الفرعون رعمسيس الثاني بشجاعة هو ومن معه اختراق القوات الحيثية المعتدية من الجنوب الغربي لساحة القتال .

- يحاول الفرعون مقاومة العدو بشراسة واستبسال واضح ولكن دون جدوى

- يلاحظ الفرعون طابور هزيل من العجلات الحيثية ناحية الشرق فيتجه إليها يهاجمها بشراسة اليائس .

- تبدو علامات الغضب واضحة على وجه الفرعون بسبب تخاذل قواته .

- تصل فجأة قوات المدد المصرية قادمة من الغرب ثم تلتحم على الفور تقاتل مع الفرعون في الجناح الأيسر باستبسال واضح .

- يزداد حماس الفرعون عندما يلاحظ وصول قوات المدد المصرية فيهاجم الجناح الأيمن للعدو هو ومن معه بضراوة

-تُتابع القوات المصرية هجومها على القوات الحيثية والتي بدا الارتباك واضحا على صفوفها تحت تأثير الضغط المصري القوي والمستمر .

- يزداد القتال احتداما ويزداد ضغط القوات المصرية على العجلات الحيثية .

- تندفع العجلات الحيثية للخلف جنوبا ثم شرقا حتى تبلغ شاطئ النهر

- قطع-

مشهد ٢٨ الشاطئ الشرقي لنهر العاصي نهار/ خارجي

<u>بالقرب من قادش</u>

- يقف ملك الحيثيين على الشاطئ الشرقي للنهر بين قواته المشاة مستعدا .. تبدو عليه علامات الرضا واضحة

- فجأة .. يتحول الرضا إلى ذهول .

- تلتقط الكاميرا من وجهة نظر ملك الحيثيين القوات الحيثية التي تظهر فجأة وهي في حالة فرار واضح وهي تتجه نحو النهر لا تلوي على شيء .

- تتعقب القوات المصرية عربات الحيثيين وتطاردها بلا هوادة ويظهر الفرعون رعمسيس الثاني على رأس المهاجمين

- نلاحظ أن القوات الحيثية في حالة تشتت تام وقد انهارت صفوفها بفعل الضغط المصري القوي عليها

- يلقي الجنود الحيثيون بأنفسهم في ماء النهر هربا من الهجوم المصري الذي زاد عليها بشدة

- لقطة متوسطة لملك حلب وهو مقلوب حيث يمسك به جنود تحاول تفريغ ما في جوفه من ماء قام بابتلاعه عند سقوطه في النهر

- قطع-

مشهد:٢٩ الشاطئ الشرقي لنهر العاصي نهار/ خارجي

بالقرب من قادش

- بعد أن عبرت آخر فلول القوات الحيثية الضفة الأخرى من النهر نرى عربات القوات المصرية تنتشر لحراسة البر الغربي للنهر بعد أن بسطت سيطرتها على أرض المعركة ..

- تظهر طلائع فرقة بتاح وعلى رأسها الوزير باسر .. وبسرعة انشغلوا في حصار الأسري .

- يقوم بعض الجنود المصريين بجمع الأسلاب

- تقوم مجموعة آخري من الجنود المصريين بحساب الخسائر البشرية للعدو وبقطع يد كل جثة ثم إحصائها في كشوف

- تبدأ فرقة رع المذعورة وفرقة آمون تدريجيا الانضمام إلى قوات المدد المصرية

- لقطة عامة على تجمع فرقة بتاح كلها في أرض المعركة مع فرقة آمون وفرقة رع المتجمعتين

- قطع -

مشهد :٣٠ <u>معسكر الحيثيين في قادش</u> ليلي/ خارجي

- يجتمع الملك " مواتالليس " مع الأمراء وقادة الجيش أمام إحدى الخيام بالمعسكر ..

- مواتالليس وهو يكتم غيظه

مواتالليس : يا لهُ من شاب داهية .. فلقد أستطاع قلب موازين المعركة بعد أن كاد النصر وشيكا لنا .

- يتدخل حاكم قرقميش

حاكم قرقاميش : مولاي الملك .. ما حدث اليوم إنما كان سوء حظ فقط .. فإن المعركة كانت تسير على ما يرام لولا وصول قوات المدد التي لم نضع لها حساب في خطتنا

مواتالليس : ولكن شجاعة هذا الملك الشاب وتماسكه أثناء القتال قد غير من سير المعركة تماما مما أفقدنا السيطرة على الموقف فمنية قواتنا بهذه الهزيمة المباغتة لنا .. وفقدنا عدد كبير من رجالنا ما بين قتيل وجريح.

- يتدخل شقيق الملك الأمير " خاتوسيلي "(**فيما بعد الملك خاتوسيلي**) بكل حزن

خاتوسيلي: وأيضا فقدنا اثنان من إخواننا الأمراء واثنان من حاملي الدروع الملكية وقائد سلاح المركبات وغيرهم من الضباط وقيادات الجيش

- لقطة كبيرة لوجه الملك وقد ظهرت عليه علامات الحزن والآسى

مواتاليس: إنني عزمت على اتخاذ قرار أظنكم ستوافقونني عليه ..

- لحظات من الصمت تسود المجتمعين

مواتاليس: إن خير وسيلة للوصول إلى الحل في هذا النزاع هو استخدام الطرق السلمية

- يسود الاجتماع جو من البهجة والمشوب بحالة من القلق والترقب ..

مواتاليس: إنني سأبادر بإرسال وفد للملك المصري ونغتنم هذه الفرصة

- قطع-

مشهد :٣١ خيمة الفرعون بمعسكر آمون نهار/خارجي

<u>جنوب غرب قادش</u>

- يجتمع الفرعون مع قادة الجيش

الفرعون: لقد جمعتكم لأعرض عليكم ما وصلني من مواتاالليس مع الوفد الذي حضر إلينا صباح اليوم

- يشير الفرعون إلى الضابط الشاب رع حتب ***(فيما بعد سيكون الوزير رع حتب في نهاية حكم الفرعون رعمسيس الثاني)***

الفرعون : إقراء عليهم يا رع حتب الرسالة

- يفرد الضابط رع حتب لفافة من ورق البردي كانت مطوية في يده

رع حتب: من الملك مواتالليس ملك خيتا إلى ملك مصر الفرعون رع مسس مري آمون بالنيابة عن شعبي أُقدم لجلالتكم خالص تهانيه على شجاعتكم النادرة والتي أظهرتم فيها براعتكم وثباتكم في ميدان القتال مما أدى إلى تغيير مسار المعركة .. ولذا أعرض عليكم اقتراح الصلح لتحقيق السلام بين الشعبين وحقنا للدماء وذلك بأن يبقى الوضع كما هو عليه على أساس اعتراف الطرفين بالأمر الواقع

- يتدخل الوزير باسر

باسر: السلام شيء عظيم يا مولاي ويعلو على كل شيء ولا يوجد من يعارض التسوية إذا أبرمتها أنت فمنذ الذي يجرؤ على الوقوف أمام مولاي العظيم محبوب آمون ابن رع

- قطع -

مشهد :٣٢ <u>معسكر الحيثيين في قادش</u> نهار/ داخلي

- يجتمع الملك " مواتالليس " مع الأمراء وقيادات الجيش داخل إحدى الخيام بالمعسكر ثم تتحرك الكاميرا نحو حاكم دردني

حاكم دردني: لقد رفض التوقيع على أي معاهدة وكل ما قاله هو أنه وافق على وقف القتال وانسحاب الجيش المصري من مواقعه والعودة إلى بلاده

- يتدخل حاكم ماسا بتلعثم

حاكم ماسا : يبدو أنه لم يستسيغ أن ُيقر السلام على أساس ألا ُتفلت قادش وأمورو من أيدي المصريين وهو الذي كان ُمعترضاً على ذلك بنفسه أيام أبيه الملك ستي

- بهدوء وبلهجة واضحة

موتالليس: إننا على الرغم من الإخفاق في أن نوقع معه سلام حقيقي إلا أننا قد حصلنا على فرصة ذهبية نلتقط فيها الأنفاس من هذا العدو الزئبقي السريع الحركة فبعد رحيله سوف تكون الأمور أكثر استقراراً عن ما هي عليه الآن .

- قطع-

مشهد :٣٣   <u>مدينة بر رعمسيس</u>   نهار/خارجي

- القطع إلى احتشاد الجماهير الغفيرة على جانبي الطريق لتحية الفرعون رعمسيس الثاني وهم يلوحون بالأغصان والزهور ...

- يقترب موكب الفرعون الرسمي بكامل هيئته يُحمل على محفة ملكية يحيط به رجال البلاط الملكي وكبار الضباط والكهنة .

- يشق الركب وسط حشود الجماهير والتي تنحني بمجرد اقتراب موكب الفرعون منها

- يقف الموكب أمام معبد آمون ثم ينزل الفرعون من محفته الملكية ويتوجه إلى المعبد مباشرتا

- يقف أمام المعبد كهنة آمون وعلى رأسهم كبير كهنة آمون " نب ونيف" لاستقبال الفرعون قبل دخوله للمعبد

- قطع-

مشهد :٣٤<u>ساحة معبد آمون رع(بمدينة بر رعمسيس)</u> نهار/ داخلي

- يدخل الفرعون رعمسيس الثاني يحيط به الضباط ورجال البلاط والكهنة

- يتقدم كبير كهنة آمون نب ونيف يحيي الفرعون بالانحناء له ثم يستقيم ويخاطب رعمسيس الثاني بحماس

نب ونيف: يعيش رعمسيس الثاني الفهد القوي محبوب الإلهين وحامي مصر ... هازم البلاد الأجنبية ... المنطلق مثل حور الذهبي .. ذو

الانتصارات العظيمة .. حاكم الأقواس التسعة .. المختار من آمون رع .. رب الشجاعة .. المقدام مثل منتو .. عندما يجري يقتحم الطريق متحركا مثل لهيب النار يخترق ممالك الأرض .. وإنه يطير مثل الصقر الذهبي مخترقا ساحة المعركة كالأسد المفترس للأعداء ذو الأسنان الحادة والمخالب الفتاكة .. الفاتح بلا هزيمة .. المقتحم في حومة الوغى .. التجسيد الحي لرع على الأرض .. رب السماء " وسر ماعت رع ستبن رع" .. رب الشمس ورب التيجان محبوب آمون ..

- يتقدم كبير الكهنة إلى مقصورة قدس الأقداس ثم يشير إلى خدم المعبد بفتح الباب لذهبي لقدس الأقداس

- يتقدم الفرعون بصحبة كبير الكهنة نب ونيف إلى قدس الأقداس .

- يدخل إلى قدس الأقداس مجموعة من فتيات المعبد تحملن القرابين للإله آمون رع .

- تقوم مجموعة من كهنة الخدم بالإنشاد على أنغام وأوتار الصلاصل والطنابير ويصاحبهم مجموعة من الكورس المنشدات

- قطع-

مشهد :٣٥ **<u>محاجر أسوان</u>** **نهار/ خارجي**

- تقوم مجموعة من العمال بعملية تهذيب قطعة كبيرة من الحجر مستطيله تبدو أنها مسلة ضخمة طولها يزيد عن خمسة وعشرون متر ومساحة قاعدتها ٢٫٤٠ × ١٫٩٠ متر .

- قطع-

مشهد :٣٦ **<u>محاجر أسوان</u>** **نهار/ خارجي**

- لقطة عامة توضح مجموعة كبيرة من عمال النحت تستكمل المرحلة النهائية من عملية نحت الكتلة الحجرية للمسلة

- نرى عمال النحت تقوم بعملية النقوش الهيروغليفية بطول المسلة الموجودة في أرض المحجر

- قطع-

مشهد : ٣٧ **الطريق الممتد من شاطئ** **نهار/ خارجي**

<u>النيل إلى محاجر أسوان</u>

- مجموعة من الرجال تقوم بجر المسلة بعد أن تم نقشها ونحتها وقد وضعت فوق زلاجات خشبية من أرض المحجر عبر جسر من الحجر المنحوت يصل المحجر بشاطئ النيل .

- تلتقط الكاميرا عن قرب حركة الزلاجات الخشبية على الجسر المنحوت ونلاحظ وجود طين لين على أرض الجسر ليعمل على تسهيل انزلاق المسلة .

- قطع-

مشهد : ٣٨ شاطئ النيل عند محاجر أسوان نهار/ خارجي

- لقطة عامة على شاطئ النيل الغربي نرى من خللها مركب كبير مستطيل يرسوا على الشاطئ

- تقترب من الشاطئ جموع غفيرة من العمال وهي تقوم بسحب مسلة ضخمة تم نحتها

- تبدأ جموع العمال بضبط وضع المسلة بحيث تكون موازية لشاطئ النهر ثم يتم سحبها إلى المركب المستطيل عن طريق زلاجات خشبية خاصة ... نرى مدي المجهود المبذول من العمال وهم يضعون المسلة على المركب بكل دقة

- قطع-

مشهد : ٣٩ **نهر النيل عند أسوان نهار/ خارجي**

- لقطة عامة تظهر الأسطول الصغير الذي سوف ينقل المسلة الضخمة ويتكون من ثلاث سفن تقوم بجر سفينة النقل الموضوع على سطحها المسلة بشكل أفقي ومربوطة بأحكام بواسطة حبال القنب القوية

- لقطة متوسطة نرى فيها عدد كبير من البحارة حوالي ثلاثمائة وخمسون بحارا في السفن الثلاثة تقوم بعملية التجديف بانتظام واضح ومهارة عالية ..

- قطع-

مشهد :٤٠ <u>حي ست بالقرب من القصر الملكي في مدينة بررعمسيس</u> نهار/ خارجي

- تفتح الكاميرا على" حوي" كبير أطباء القصر يحمل على محفة صغيرة بالقرب من منزل

- تظهر أسفل الشاشة العبارة ***(السنة السابعة من حكم رعمسيس الثاني)***

- ينزل "حوي" من على محفته أمام منزل يقع في حي ست

- نرى المنزل يمتد رأسيا يحتوي على طابقين وبالسطح يوجد مخزن وعريش صيفي

- ثم يدخل باب المنزل بعد أن يصعد حوالي أربع درجات سلم

- قطع -

مشهد :٤١ <u>منزل الطبيب "حوي" – غرفة المعيشة</u> نهار/ داخلي

- يدخل "حوي" إلى غرفة المعيشة ونلاحظ وجود حجرات ملحقة بغرفة المعيشة (اثنان أو ثلاثة) ومنها يخرج درج يؤدي إلى الدورين الأول والثاني ...

- تستقبل "حنتاوي" زوجها بالترحاب

حنتاوي: مرحبا بزوجنا العزيز حوي كبير أطباء القصر الملكي ..

- يتوجه "حوي" إلى أقرب مقعد

حنتاوي: أراك عودت متأخرا عن كل يوم

- بعد أن يجلس

حوي: عذرا يا زوجتنا العزيزة حنتاوي ولكن حدث اليوم أمرا بالقصر سبب لي هذا التأخير

- تجلس هي الأخرى على مقعد بالقرب منه

حنتاوي: وهل لي أن أعلمه

حوي : بالطبع .. بالطبع .. ولكن معدتي تعتصر من شدة الجوع .. أعندك شيء من طعام

حنتاوي: (بتعجب) يبدو أنه كان يوما شاقا ؟

- تنادي على خادمتها تأكد

حنتاوي: يا تاكد .. تاكد

- تقبل تأكد وهي فتاة نحيلة لا تتجاوز السابعة عشر من عمرها ذات بشرة سمراء

حنتاوي: هل انتهيت من شي الإوزة

- بأدب واضح

تأكد: أجل يا مولاتي ..

حنتاوي: إذاً أعدي لنا المائدة

- قطع-

مشهد :٤٢ منزل الطبيب حوي نهار/ داخلي

<u>احدي الحجرات الملحقة بغرفة المعيشة</u>

- يجلس "حور" مع زوجته حنتاوي وأمامهما مائدة الطعام

حوي: عندما ُكنت جالسا في مكتبي بالقصر حضرت نفر موت كبيرة مشرفات جناح الحريم الملكي وأخبرتني بأن مولاتي الملكة إست نفرت عثرت أثناء جلوسها على شاطئ البحيرة الملكية التي تشرف على القصر على طفل رضيع موضوع في سلة كانت تتواري وسط سيقان البردي فلمحتها جلالتها فأمرت جواريها بإحضار السلة ولما فتحت السلة وجدت فيها طفل بهي الطلعة كأنما البدر في تمامه .. فشّكت وياي وصيفة الملكة في أن يكون هذا الطفل من أبناء الإسرائيليين

- تقبل تأكد تحمل إناء به فاكهة ٠٠ تضع الإناء ثم تنصرف

حنتاوي:(بتعجب) وما الذي جعل وياي تتشكك في ذلك ؟

حوي: وجدت في السلة قطعة من القماش كانت موضوعة تحت الطفل من نفس نوع النسيج الذي تصنعه النساء الإسرائيليات

حنتاوي: وماذا فعلت وياي؟

حوي: تسللت وياي من بين الجواري وبدون أن تشعر الملكة وأبلغت حراس القصر ولما هموا بقتل الطفل تنفيذا لأوامر جلالة الفرعون منعتهم الملكة وقالت لهم لا تقتلوه فسوف أتخذه ولدا

حنتاوي: لا بد أن الفرعون سيرحب بذلك أو على الأقل لن يمانع في تبنيه .. فقد مر على زواجه من إست نفرت سبع سنوات ولم يعيش لها

ولد وكذلك زوجته الأولي الملكة نفرتاري .. وقد تجاوز جلالته الثلاثين عاما ومضي على زواجه من نفرتاري سبعة عشر عاما فكل أبناء الفرعون الذكور يموتوا صغارا بعد أن يشبوا عن الطوق بقليل ..

- وهو يتناول الطعام

حوي : إن مولاي الفرعون لما علما بذلك أرد قتل الطفل فشرعت الملكة إست نفرت تحببه إليه وقالت للفرعون قرت عيني لي ولك .. فقال جلالته أما لكي فنعم وأما لي فلا .. ومن العجيب أن الطفل رفض تناول ثدي أي مرضعة بالقصر .. حتى بدت عليه علامات الجوع فاستدعتني الملكة على عجل للكشف على الرضيع لتفسير ذلك ولما فحصتُ الطفل لم أجد سبب لذلك الأمر .. ولا يزال الطفل بدون مرضعة حتى الآن وهو يصرخ بشدة من الجوع

- وقد زادت عليها علامات الدهشة

حنتاوي: يا له من أمر غريب ..

حوي : لقد تركت القصر وكانت هناك فتاة صغيرة تدعي أن لديها مرضعة قادرة على إرضاع هذا الطفل والقيام بتكفله

- قطع-

مشهد ٤٣: بهو مكتب الشئون الخارجية في بررعمسيس نهار/ خارجي

- يدخل " آمون إم إينت " إلى قاعة البهو الخارجي مسرع الخطي

- يصل " آمون إم إينت " إلى مجلس الوزير " منموس " والذي كان مشغولا في الاطلاع على بعض الصحائف من البردي كأنه يقرأها لاعتمادها بالتوقيع عليها ..ثم يتوجه إلى مجلسه و يقدم له التحية

آمونإمإينت: مولاي الوزير منموس كاتم أسرار مولانا الفرعون رعمسيس ..

- ينتبه إليه منموس

منموس : مرحبا بأمون إمإينت رئيس الاستخبارات

آمونإمإينت: مولاي .. وصلت إلينا اليوم رسالة من رشبوا مراسلنا السري في قرقميش

منموس: رسالة من رشبوا .. ماذا يقول فيها ؟

أمونإماينت: تمرد الملك شتورا الثاني ملك هانيجاليات على الولاء للملك الأشوري شلمنصر حيث قام شتورا بالتعاون مع جاره الحيثي ملك قرقميش وقاموا باحتلال الممرات والطرق ومراكز المياه لاتقاء ضربات الأشوريين

منموس: وماذا كان رد فعل شلمنصر حيال ذلك؟

آمونإمإينت: لم يلبث شلمنصر أن وجه ضربته إلى شتورا وحليفه الحيثي حاكم قرقميش بمنتهي العنف فحطم دفاعات هانيجالبات وأجتاحها كلها حتى وصل إلى أبواب قرقميش وأسر أربعة عشر ألف وأربعمائة رجل ثم احتلت الجيوش الأشورية العاصمة وتسع مدن

كبيرة والاهم من ذلك أن الأشوريين قد أظهروا أنهم جاءوا هذه المرة ليبقوا بشكل دائم

منموس: لقد تمكن الأشوريين من دمج مملكة هانيجالبات داخل الأراضي الأشورية .. إذاً لقد أصبحت جبهة أشور الأمامية مواجهة لجبهة خيتا مباشرتاً بل يمكن أن تهدد أشور المقاطعات السورية الخاضعة لخيتا

- وقد انتصب واقفا وهو يبتسم

منموس: إنها لضربة قوية نزلت على رأس خاتوسيلي .. يجب أن تصل هذه الأنباء الهامة فورا لمولاي الفرعون رعمسيس

- قطع-

مشهد :٤٤ <u>القصر الملكي بهاتوسا (خيتا)</u> نهار/ داخلي

- يجلس الملك خاتوسيلي بقاعة العرش بالقصر مع وزراءه وأمناء البلاط الملكي

- يتدخل مورسيل مستشار الملك منفعلا

مورسيل: لقد أصبح الموقف خطيراً يا مولاي على جبهة القتال .. فما العمل إذا ما أًثر العدو القديمة رعمسيس مهاجمتنا وخصوصا أنه يؤيد الأمير المخلوع أروحي تيشوب على عرش خيتا ولقد أستقبله في بلاطه منذ شهور بعد أن هرب من خيتا .

خاتوسياي: أعتقد أن رعمسيس لن يغامر بذلك بعد أن بادر كادشمان ترجو ملك بابل بقطع العلاقات مع مصر وعرضه علينا الاستعداد لمشاركتنا في القتال بل وقيادة الجيش لمؤزرتنا في النزاع مع مصر .

- يتدخل الوزير شوبياليم

شوبياليم: ولكن عيوننا في شمال كنعان أرسلت إلينا تقول أن رعمسيس قد أخذ يعبئ قواته بالفعل وأخذت مواقعها في مجدو وبيت شان ..

- يتدخل خاتوسيلي بكل حزم

خاتوسيلي: سأبادر فورا بالإرسال إلى رعمسيس اطلب منه تسليم الفتي الهارب أروحي تيشوب .

- قطع-

مشهد :٤٥ <u>قاعة العرش بالقصر الفرعوني في بررعمسيس</u> نهار/ داخلي

- يجلس الفرعون على عرشه الذهبي اللون يحيط به حامل الأختام الملكية " آتي " ورئيس وزراءه باسر .

- يدخل "ست حتب " حاجب الفرعون ثم يقترب من مجلس لفرعون وينحني راكعا له

ست حتب: مولاي الفرعون .. المهندس رعمسيس عاشحب يطلب مقابلة جلالتكم

- الفرعون بكبرياء وتعالي

الفرعون: فليتفضل بالدخول..

- يدخل المهندس رعمسيس عاشحب ومعه اثنان من مساعديه ثم يتقدموا نحو مجلس الفرعون ونلاحظ أحد المساعدين يحمل لفائف كبيرة من ورق البردي مطوية بيمينه

- ينحنوا جميعا ركعا بين يدي الفرعون

عاشحب: مولاي الفرعون الطيب ملك الملوك

الفرعون: مرحبا بالمهندس العبقري عاشحب

عاشحب: لقد أحضرت لمولاي أعظم تصميم لبناء صنعه الإنسان على وجه الأرض وهو قصر آلاف السنين المنحوت بالجبل ... إنه بمثابة معجزة في الهندسة المعمارية سوف تتحدث عنه الأجيال ..

الفرعون: إذاً لقد انتهيت من تصميم معبدي (حا) ..

عاشحب: بعد أن تلقينا أوامر جلالتكم بإقامة بيت الإله ببلاد كوش تهديه إلى والدك رع حور اختي وإلى الربة حتحور لم يغمض لنا جفن ولم يهنأ لنا بال حتى انتهيت أنا ورفاقي في مجمع الهيئة الهندسية من وضع التصميم النهائي للمعبدين

- وهو يشير إلى لفائف البردي

الفرعون: إذاً فأشرح لنا تصميمك الفريد هذا ..

- يتناول رعمسيس عاشحب لفائف البردي من مساعديه ثم يفردها بمساعدة زميله

عاشحب: أولا بالنسبة للمعبد الكبير : سيتم قطع المعبد بالكامل في جبل (حا) حيث يتم قطع أربع تماثيل ضخمة لجلالتكم في وضع الجلوس ثم ....

- قطع-

مشهد :٤٦ **نفس المكان** **نهار/ داخلي**

الفرعون: إنه لعمل رائع .. ولكن هذا العمل لابد أنه يستغرق على الأقل خمسة عشر عاما ..

عاشحب: يمكن يا مولاي أن يستغرق أقل من ذلك بكثير إذا استخدمنا ضعف عدد العمال

- ثم يلتفت الفرعون لحامل الأختام الملكية

الفرعون: باسم جلالتي العظيمة ُيفوض للمهندس رعمسيس عاشحب السلطة المطلقة لعمل الإجراءات اللازمة للبدء فورا في تشيد معبدي بلاد كوش بما فيها استخدامه لعمال من الأسري الذين طاولتهم ذراعنا من كل البلاد الأجنبية ويصرف له الأموال المطلوبة فورا لتنفيذ المشروع .

- قطع-

مشهد : ٤٧ <u>القصر الملكي بهاتوسات (خيتا)</u> نهار/ داخلي

<u>قاعة الاجتماعات :</u>

- يجلس " خاتوسيلي" مع مجلس البلاط الملكي بقاعة الاجتماعات بالقصر

- يجلس على جانب الملك الوزير شوبياليم ويجلس على الجانب الآخر المستشار مورسيل وباقي أعضاء مجلس البلاط في موجهة الملك

مورسيل: مولاي .. من المستحيل في هذه الظروف أن نتفاوض مع شلمنصر ملك أشور

خاتوسيلي: ولكن ماذا عن مصر ؟ .. وكيف يمكن تكيف الموقف حيال الفتي الهارب أورحي تيشوب؟

شوبياليم: إن تأييد رعمسيس له واستضافته في بلاطه بل ورفضه أكثر من مرة تسليمه يشكل لنا تهديداً

خاتوسيلي: من الممكن تغيير السياسة تجاه مصر مع حفظ ماء الوجه وقدراً معقولاً من الشرف والكبرياء

مورسيل: علينا يا مولاي أن نعمل على تصفية الجو مع مصر فإذا استطعنا ذلك أمكن توقيع معاهدة سلام بيننا وبينهم

خاتوسيلي: إذاً فعلينا من الآن في إجراء مساعي مكثفة لتقريب وجهات النظر بيننا وبين مصر .. وسوف ارسل لفرعون مصر رسالة اعرض علية تسوية الخلافات بيننا وبينهم

- قطع-

مشهد :٤٨ **محاجر أسوان** **نهار/ خارجي**

- نرى تمثال لرعمسيس الثاني ضخم راقدا على ظهره على أرض المحجر وتقوم مجموعة كبيرة من العمال بتهذيب الحجر الضخم عند القاعدة ..

- أحد العمال يقوم بعملية تشطيب للجزء عند وسط التمثال ونلاحظ بشرته السمراء ..

- قطع-

مشهد :٤٩ **محاجر أسوان** **نهار/ خارجي**

- تقوم مجموعات ضخمة من العمال بجر تمثال رعمسيس الثاني الضخم بعد أن تم نحته (نفس طريقة جر المسلة في مشهد سابق)

- نلاحظ أن الكثيرين من العمال بشرتهم سمراء بملامح مصرية

- قطع-

مشهد :٥٠ **جبل أبو سمبل** **نهار/خارجي**

- لقطة عامة على منطقة العمل في معبد أبو سنبل الكبير

- نرى مجموعة كبيرة من العمال فوق سقالات خشبية وهي تقوم بالنحت في صخر الجبل القاسي .

- نلاحظ أن عمليات النحت قد أظهرت الخطوط العامة لأشكال التماثيل الأربعة الضخمة لرعمسيس الثاني الجالس والموجود في مقدمة المعبد

- قطع-

مشهد :٥١ معبد أبو سنبل الكبير نهار/ خارجي

(احدي القاعات الداخلية للمعبد)

- نرى أحد الرسامين يقف على سقالة خشبية يقوم بتخطيط أحد المناظر بالحبر على جدران القاعة .

- نلاحظ على مقربة منه شخص آخر يقوم بنحت الرسم الذي سبق تخطيطه بالحبر ممسكا في يده مطرقة خشبية وأزميل من البرنز

- قطع-

مشهد :٥٢ جبل أبو سنبل نهار/ خارجي

- يبدو أن العمل قد قارب على الانتهاء حيث تقوم مجموعة من العمال الموجودين على السقالات الخشبية بتلوين التماثيل الأربعة لرعمسيس الثاني الجالس وذلك بعد أن تم الانتهاء من نحتها بكل دقة ..

- يقف على مقربة من المعبد المهندس رعمسيس عاشحب مع المساعد أيوني والمساعد ناخت ينظرون في لوحة كبيرة من ورق البردي كأنهم يتدارسون بينهم الخطوات التنفيذية لها .

-- قطع -

مشهد :٥٣ **<u>صحراء بر رعمسيس</u>** **نهار/ خارجي**

- تتحرك كوكبة من العربات الحيثية الفاخرة في صحراء بر رعمسيس متوجه صوب المدينة

- تتولي مجموعة من الجنود المصريين حراسة العربات الحيثية بعجلاتها الحربية

- تظهر العبارة الآتية أسفل الكادر **(العام الحادي والعشرين من حكم رعمسيس الثاني**) . ثم تختفي ببطء من الكادر

- نلاحظ مرور قطيع من الغنم في صحراء بر رعمسس تصادف مرورها بالقرب من الركب الحيثي ونلاحظ ثلاث رجال من الإسرائيليين تقوم بالرعي

- قطع –

مشهد :٥٤ <u>القصر الملكي في بررعمسيس (قاعة العرش)</u> نهار/ داخلي

- يدخل قاعة العرش ثلاث رسل من خيتا وهم تيلي تيشوب وراموس مبعوثا خيتا وبابوسيلي مبعوث قرقميش .

- يدخل مع الرسل من موس ومساعدة رع حتب (**فيما بعد الوزير رع حتب**)

- نرى رع حتب يحمل لفائف من البردي

- يحمل راموس لوح كبير من الفضة

- نلاحظ أن اللوح محفور عليه نقوش بالخط المسماري وفي وسط اللوح صور محفورة الآلهة والملوك محاطة بحلية مستديرة تصاحبها كتابات بالهيروغليفية الحيثية

- يجلس الفرعون على عرشه الذهبي اللون

- يحيط بالفرعون الوزير باسر وحامل الأختام الملكية آتي والأمير خعمواست ولي العهد (**حوالي عشرة سنوات**)

- يقدم الرسل الثلاثة التحية للفرعون

- يتقدم تيللي تيشوب قليلا ويخاطب الفرعون

تيلليتيشوب: مولاي الفرعون ملك مصر العظيم أسمح لي أنا ورفاقي بأن نتشرف بإبلاغ رسالة الملك خاتوسيلي الثالث حاكم خيتا الأكبر

- يرد الفرعون بهدوء وكبرياء

الفرعون: مرحبا بالسفراء الثلاثة على أرض مصر

تيليتيشوب: مولاي الملك خاتوسيلي يقترح الآتي بشأن إنهاء النزاع بين البلدين وتوقيع معاهدة للصلح وحسن الجوار بين مصر وخيتا

الفرعون: تفضلوا بعرض مقترحاتكم ..

- يلتفت إلى زميله راموس مشيرا له بالقراءة

- يتقدم راموس قليلا ثم يبدأ

راموس : فيما يتعلق بعصر موتالليس حاكم خيتا الأكبر أخي , لقد حارب رعمسيس مري آمون حاكم مصر .. ولكن منذ الآن يشهد خاتوسياي ويقر معاهدة على أساس العلاقة التي أقرها ست على المملكة المصرية والمملكة الحيثية وأن تنتهي أسباب العداوة بينهما إلى الأبد .. يشهد خاتوسيلي الثالث أنه يربط نفسه بمعاهدة مع رعمسيس مري آمون ابتداءً من اليوم لإقرار السلام وتوطيد العلاقات الحميدة بيننا إلى الأبد .. خاتوسيلي رئيس خيتا لن ينتهك حرمة الأراضي المصرية أبداً للاستيلاء على شيء منها ورعمسيس مري آمون لن ينتهك حرمة الأراضي الخيتية أبداً .. وإذا فر واحد من المصريين أو أكثر ولجأ إلى رئيس خيتا فسوف يقوم رئيس خيتا بالقبض عليهم وإعادتهم إلى رعمسيس مري آمون حاكم مصر وبنفس الكيفية سوف يتصرف ملك مصر مع الفارين من خيتا .. يشهد خاتوسيلي الثالث انه يربط نفسه بمعاهدة سلام مع رعمسيس مري آمون فتصبح ودودا مسالما معي وأنا ودودا مسالما معك .. وأن من يحترم بنود هذه المعاهدة بين مصر وخيتا فان ألف اله خيتي وألف اله مصري سوف

تهبه رخاء وطول بقاء هو وأهله وأرضه وخدمة ...عاشت مصر وخيتا ..

- يسود جميع الحاضرين صمت تام

- بعد قليل يخرج الفرعون عن صمته وبكل كبرياء

الفرعون: نوافق على كل ما جاء في بنود هذه المعاهدة ونحترمها ومن الآن نحن أخوه إلى الأبد

- يلتفت إلى رع حتب

الفرعون: تنسخ المعاهدة على كبري المعابد المصرية

- قطع-

مشهد :٥٥ <u>صحراء بررعمسيس</u> نهار / خارجي

- تتحرك عبر الصحراء موكب الأميرة الحيثية العروس الملكي للفرعون بنت ملك خيتا

- تظهر العبارة التالية أسفل الكادر

" العام الرابع والثلاثين من حكم رعمسيس الثاني و زواجه من بنت ملك الحيثيين "

- تستعرض الكاميرا الموكب ونلاحظ في المقدمة الأشراف والمندوبين من الجانبين (المصري والحيثي) وعلى رأس بعثة الشرف القائد المصري " حوي" وهو *<u>غير الطبيب حوي</u>*

- نرى عربة العروس الفاخرة في الوسط يحيط بها كوكبة من الجنود المصريين والحيثيين

- يسير في مؤخرة الركب الجواري والعبيد وأسراب من الحيوانات (أغنام وماشية وخيول) وقافلة محملة بالهدايا الثمينة من أثاث فاخر وملابس وحلي

- قطع-

مشهد :٥٦ **مدينة بررعمسيس** **نهار/ خارجي**

- القطع إلى سير موكب العروس الحيثية وسط شوارع المدينة متوجها للقصر الملكي

- تحتشد الجماهير الغفيرة على جانبي الطريق لاستقبال الأميرة وهي تلوح بالزهور والأغصان ...

- نلاحظ الأميرة الحيثية ويبدو عليها السرور وهي تحيي جموع الجماهير المحتشدة لتحيتها...

- اختفاء تدريجي – مع صوت

طرقات على الباب من بداية المشهد التالي

مشهد :٥٧ لقصر الفرعوني في بر رعمسيس ليلي/ داخلي

(جناح النوم الملكي للفرعون)

العودة من فلاش باك (كما في مشهد ١٣)

- ينتبه الفرعون على طرق بالباب

الفرعون: من .. ؟

خادم الفرعون: خادمك نب يا مولاي الإله

- يرد الفرعون من الفراش بتثاقل

الفرعون: ماذا .. يا نب موث ؟

(نرى الفرعون وقد عاد إلى حالة الشيخوخة كما كان في بداية الفيلم)

- ينهض الفرعون من الفراش بتثاقل

خادم الفرعون: مولاي .. الوزير رع حتب يطلب مقابلة مولاي رب التيجان

- قطع-

مشهد :٥٨ جناح الاستقبال الملكي بالقصر الفرعون ليلي/ داخلي

- يجلس الفرعون في جناح الاستقبال بالقصر يتحدث مع الوزير رع حتب

رع حتب: مولاي الفرعون العظيم لقد بدأ الإسرائيليين التحرك هذه الليلة .. فلقد احتشدت جموعهم عند صحراء سكود في منتصف الليلة وانطلقوا إلى البرية

- فجأة يقف الفرعون

الفرعون: أرسل فورا إلى حامية سيلا تأمرهم بمنع مرور الإسرائيليين والتصدي لهم بكل قوة وزيادة في الاحتياط أرسل قوة إضافية تعزز حامية القلعة هناك

- وهو ينحني ثم يهم بالخروج

رع حتب: أمر مولاي

- يحذر الفرعون رع حتب لدي خروجه من القاعة

الفرعون : كن يقظ وأبلغني بأي شيء على الفور

- قطع -

شهد :٥٩ **صحراء شرق الدلتا** **نهار/ خارجي**

- تلتقط الكاميرا من مكان مرتفع جموع الإسرائيليين التي تسير في الصحراء شرق الدلتا .

- نرى الجموع تسير بشكل مستطيل بطول حوالي كيلومتر وعرض نصف كيلومتر

- نلاحظ وجود سحابة تظلل عليهم أثناء سيرهم

- قطع-

مشهد ٦٠ **قلعة سيلا (القنطرة شرق)** **نهار/ خارجي**

- منظر عام لقلعة سيلا شرق الدلتا

- نرى مجموعة من الجنود فوق أحد الأبراج تراقب الطريق عن كثب وكأنهم يبحثون عن شيء عبر الصحراء الممتدة

- قطع-

مشهد :٦١ القصر الفرعوني في بررعمسيس ليلي/ داخلي

(قاعة مجلس الحرب)

- يجتمع الفرعون مع قادة الجيش والوزراء والأمراء

نسحتب: حتى الآن وبالرغم من مرور سبعة أيام على خروج الإسرائيليين إلا أن حور مس قائد قلعة سيلا قد أرسل يخبرنا بأن الإسرائيليين لم يمروا بهم حتى الآن

- وهو مندهش

الفرعون: شيء غريب ! .. أين ذهبوا هؤلاء الأوغاد ؟

- لقطة كبيرة لوجه الأمير مرنبتاح (ولي العهد عمره حوالي خمسون عام) وقد لامعة عيناه كأنه يستغرق في التفكير ثم يتدخل قائلا

مرنبتاح: يأبي إن موسى لن يخرج لأرض كنعان من الطريق الرئيسي

- ينظر الحاضرين لبعضهم البعض بتعجب

- يرد الفرعون مستهزئا

الفرعون: وكيف أيها الأمير مرنبتاح يتثني لهذا الساحر ومن معه أن يخرجوا وليس هناك طريقا آخر للوصول إلى كنعان إلا طريق سيلا

مرنبتاح: إن موسى ولا شك يعلم بأن الطريق الرئيسي مراقب ومسدود .. لذلك فهو سوف يحاول الاتجاه جنوبا

- تسود حالة من الصمت التام كأن الأمر أزداد غموضا عليهم

- يتدخل نخيت مين رئيس الرماة

نختمين : .. إلى أين .. ؟

مرنبتاح: لابد أن موسى يعرف طريقا آخر

- يتدخل الوزير رع حتب مقاطعا

رعحتب: ولكن كيف وهناك شاطئ ومياه عميقة تمنعه ؟

وقد بدت الحيرة الشديدة على مرنبتاح

مرنبتاح: هذا هو ما أفكر فيه

- الفرعون مخاطبا نس حتب

الفرعون: اجمع كل القواد وضباط الجيش وكونوا على أهبة الاستعداد فسوف نتحرك في أي لحظة وأرسل فورا إلى كافة المدن بإعلان التعبئة العامة في صفوف الجيش

- ثبات-

- نسمع صوت الراوي يتلو الآيات الكريمة

صوت الراوي: بسم الله الرحمن الرحيم

فأرسل فرعون في المدائن حاشرين * إن هؤلاء لشرذمة قليلون * وإنهم لنا لغائظون * وإنا لجميع لدينا حاذرون *

صدق الله العظيم

- قطع -

مشهد :٦٢ <u>قلعة أثيما " شمال جبل عتاقة"</u> نهار/ خارجي

- منظر عام لقلعة أثيما شمال جبل عتاقة : تطل القلعة على شاطئ البحر الأحمر

- تظهر العبارة التالية أسفل الكادر

(صباح اليوم الثامن للخروج)

- تختفي العبارة تدريجيا

- تلتقط الكاميرا مجموعة من الجنود المتواجدون في أعلى برج المراقبة .. وهم قاعا و خعوي وخاي

- لقطة من أعلى برج المراقبة يظهر فيها مجموعات من حشود الإسرائيليين

- فجأة يصرخ أحد الجنود من الموجودين أعلى البرج وهو يشير إلى الحشود التي تتقدم نحو القلعة على امتداد البصر

قاعا : أنظر يا خعوي .. أنظر هناك

خعوي: أين .. أين ٠٠ يا قاعا ؟

- يشير " قاعا " نحو حشود الإسرائيليين التي تقترب

قاعا: إنهم الإسرائيليين

خاي: علينا أن نبلغ القائد "نب نثرو " فورا

- ينزل قاحا من برج المراقبة ...

- قطع-

مشهد :٦٣ قلعة أيثما"مكتب قائد القلعة" نهار/داخلي

- يدخل قاعا لمكتب قائد القلعة "نب نثرو "

قاعا: سيدي نب نثرو .. حشود الإسرائيليين تقترب منا

- ينهض نب نثرو بسرعة

نب نثرو: من أي جهة هم قادمون ؟

قاعا : من جهة الشمال

- يخرج نب نثرو من المكتب مسرعا

نب نثرو: اتبعني بسرعة

- قطع-

مشهد :٦٤ <u>قلعة أيثما " برج المراقبة"</u> نهار/ خارجي

- يصعد القائد نب نثرو مع جنوده برج المراقبة ..

- لقطة من بعيد من وجهة نظر برج المراقبة وفيها جموع الإسرائيليين على بعد وهي تسير وسط الصحراء بالقرب من شاطئ البحر كأنهم يتلمسون طريقا للعبور للضفة الشرقية

نب نثرو: يبدو أنهم ضلوا الطريق ..

حغوي: لابد أنهم يبحثون عن معبر لهم يا سيدي

- نرى جموع الإسرائيليين تمر على مقربة من القلعة نحو الجنوب

- قطع-

مشهد :٦٥ <u>قاعة العرش بقصر الفرعون في بررعمسيس</u> نهار/ داخلي

- يجلس الفرعون على عرشه الذهبي اللون ويقف الوزير رع حتب إلى جواره

- يدخل القائد نسحتب لقاعة العرش ثم يقترب من مجلس الفرعون ليقدم له التحية

- بعد أن ينحني

نسحتب: مولا ي الفرعون رعمسيس العظيم ..

الفرعون: مرحبا بالقائد نس حتب .. هل من جديد

نسحتب: لقد وصل اليوم رسول من قلعة أثيما يبلغنا بأن جموع الإسرائيليين قد مروا بهم أول أمس متجهين نحو الجنوب ثم مروا أمس متجهين نحو الشمال

- وهو يكتم غيظه

الفرعون: هذا ما توقعته .. إنهم يبحثون عن مكان لعبور الضفة الشرقية

- ينهض الفرعون من مجلسه

الفرعون: اجمع فورا القوات .. سنهاجم الإسرائيليين

- قطع-

مشهد :٦٦ ساحة مدينة بررعمسيس نهار/ خارجي

- تفتح الكاميرا على ساحة استعداد الجنود في مدينة بررعمسيس ..

- تنطلق العربات الحربية إلى الصحراء وهي تثير الغبار في الجو (حوالي ستمائة مركبة)

- تلتقط الكاميرا عربة الفرعون في مقدمة الجيش وخلفها عربة الوزير رع حتب مباشرتاً ثم باقي قيادات الجيش ..

- قطع-

مشهد:٦٧ غرب منطقة التقاء البحيرات غروب/ خارجي

<u>المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى</u>

- لقطة متوسطة لأحد الإسرائيليين ممن يسيرون في مؤخرة الحشد يلتفت وراءه

- نرى من وجهة نظر الإسرائيلي غبار كثيف في الجو ينبعث من وسط الصحراء

- يصيح الإسرائيلي فجأة

اسرائيلي١: جيش الفرعون يقترب منا

- يصاب الإسرائيليين بالفزع والرعب

اسرائيلي٢ : إنا لمدركون .. إنا لمدركون ..

- قطع-

مشهد :٦٨ غرب منطقة التقاء البحيرات غروب/ خارجي

<u>المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى</u>

- تسير العجلات الحربية بسرعة

- نرى عربة الفرعون تسير في مقدمة الجيش تتبعها عربة نس حتب والوزير رع حتب ثم باقي عربات ضباط الجيش

- تقترب العجلات الحربية من جموع الإسرائيليين حتى تبدو جموع الإسرائيليين على مقربة كبيرة من العجلات الحربية

- يقترب أحد ضباط الاستطلاع من عجلة الفرعون

الضابط: مولاي الفرعون .. الإسرائيليون على مقربة يتجهون نحو الشرق

- قطع-

مشهد :٦٩ الشاطئ الغربي لمنطقة التقاء البحيرات المرة

<u>الصغري بالبحيرات المرة الكبري</u> شروق/خارجي

- تفتح الكاميرا على قرص الشمس الأصفر الذي يشرق في الأفق فيرسل أشعته على رمال الشاطئ الغربي لمنطقة التقاء البحيرات المرة الصغرى والبحيرات المرة الكبرى

- تظهر أسفل الكادر عبارة :-

(**صباح الموت**) ثم تختفي تدريجيا

- تتحرك الكاميرا على الشاطئ حتى يظهر ماء البحر داخل الكادر بالكامل

- تكشف الكاميرا عدد كبير من الجثث للجنود المصريين والأقواس والسهام ومقاعد المركبات الخشبية وعجلات المركبات تطفو على سطح الماء

- نرى جثة الفرعون ملقاة على شاطئ البحيرة وبجواره جثة أحد الجنود .

- على مسافة قريبة تظهر جثة الوزير رع حتب ترقد على رمال الشاطئ هامدة

- قطع للقطة كبيرة تظهر أحد الجنود ملقى على بطنه على الشاطئ ووجهه في الرمال ثم يحرك رأسه ببطء حتى يدير وجهه للكاميرا ..

- فجأة .. نراه الجندي نفرحتب

- تفتح الكاميرا على نفرحتب الذي يرقد على الرمال وهو ينظر حوله كأنه لا يصدق ما يراه

- لحظات صمت بدون موسيقي تصويرية

- يحاول نفرحتب النهوض بتثاقل شديد ثم يسير قليلا فيرى الجثث على الشاطئ

- فجأة .. يرى جثة الفرعون ملقاة على الشاطئ فيتقدم نحوها ببطء وتعثر شديد

- يقلب جثة الفرعون لعله يجد فيها أي حياة ولكن دون جدوى..

- يأخذ خاتم من أصبع الفرعون ..

- يسمع صوت صهيل جواد على مقربة منه

- يجري نفرحتب وقد أصابته حالة هستيرية وهو يرفع يداه إلى السماء ثم يصيح بأعلى صوته

نفرحتب: سبحانك يا الله أنت الحق ولا إله سواك..

سبحانك يا الله أنت الحق ولا إله سواك..

سبحانك يا الله أنت الحق ولا إله سواك

- قطع-

مشهد : ٧٠ بوابة قصر الفرعون في بررعمسيس نهار/خارجي

- يتقدم نفرحتب نحو بوابة قصر الفرعون ويمسك في يده حصان .. تبدو علية علامات الحزن والإجهاد

- يقف اثنان من الحراس أمام البوابة ..

- يتقدم نفر حتب ويتحدث مع أحدهما

نفرحتب: أريد مقابلة سمو ولي العهد الأمير مرنبتاح في أمر هام

- ينظر له احد الحراس بسخرية شديدة

الحارس الأول: تريد مقابلة من ! .. سمو الأمير مرنبتاح .. في أمر هام .. أذهب .. أذهب يا رجل

- يشير له الحارس بالابتعاد عنه

- يبتعد نفر حتب عن الحارس قليلا

نفرحتب: أريد مقابلة سمو ولي العهد الأمير مرنبتاح في أمر هام

- كأن الحارسان لم يسمعا ما قاله نفر حتب

- يبتعد نفرحتب أكثر عنهما

- نرى الحارسان يتحدثان بصوت غير مسموع

- ينادي الحارس الثاني على نفرحتب

الحارس الثاني: تعالي .. تعالي .. يا رجل .. أراك ترتدي ملابس عسكرية .... ماذا تريد من سمو الأمير مرنبتاح ؟

- يتقدم نفرحتب نحوهما

نفرحتب: أريد مقابلة سمو الأمير مرنبتاح في أمر يتعلق بالحملة العسكرية التي خرجت بالأمس

الحارس الثاني: وما شأنك أنت والحملة العسكرية .. أنت كما أري مجرد صف ضابط

نفرحتب: إنني مرسل من قبل الفرعون رعمسيس الثاني شخصيًا في أمر هام جدا

- بابتسامة ساخرة

الحارس الأول: شخصيا ... من الفرعون .. هكذا مرة واحدة

- وهو يلتفت لزميله

الحارس الأول: ألم أقل لك إنه شخص مختل عقليا

- بلهجة لا تخلو من حزم

الحارس الثاني: ولكننا نعرف من هم رسل الفرعون وهذه أول مرة أري فيها وجهك

- يشير نفرحتب على الخاتم في أصبعه

نفرحتب: انظر لقد أرسل معي خاتمه الشخصي

- يصعق كلا من الحارسان بمجرد أن يرى الخاتم

الحارس الأول: ما هذا ؟

- يمسك الحارس الثاني يد نفر حتب ويتفحص الخاتم وهو مذهول مما يرى

الحارس الثاني: إنه بالفعل الخاتم الشخصي للفرعون رعمسيس الثاني.. من أين حصلت عليه ؟

نفرحتب: لقد أرسلني الفرعون به لمقابلة سمو الأمير مرنبتاح ولي العهد شخصيا

- يفسحا له الطريق للدخول ..

الحارس الأول: تفضل ..

- قطع-

مشهد :٧١مكتب قائد الحرس بالقصر الفرعوني في مدينة بررعمسيس

نهار/ داخلي

- يدخل أحد الحراس إلى مكتب قائد الحرس الخاص بالقصر الفرعوني

- يجلس قائد الحرس ومعه أحد الضباط

- يتقدم الحارس ويؤدي التحية للقائد

الحارس: سيدي .. هناك شخصا بالباب يريد مقابلة مولاي سمو ولي العهد الأمير مرنبتاح ويقول إن معه رسالة من مولاي الفرعون شخصيًا تتعلق بالحملة العسكرية

- ينتبه قائد الحرس بعدما كان يتحدث مع الضابط

قائد الحرس : من .. ؟ أتقول يريد مقابلة سمو الأمير .. ومرسل من قبل مولانا الفرعون شخصيا

.. ادخله

- يستقيم قائد الحرس واقفا وقد بدت عليه علامات التعجب

- يلتفت قائد الحرس إلى الضابط بعد أن خرج الحارس

قائد الحرس: رسول من عند الفرعون .. عجيب ولكن لماذا يستأذن .. وكيف لا نعرفه

- يدخل نفرحتب إلى مكتب القائد وبصحبته الحارس

قائد الحرس: من أنت ؟

نفرحتب: أنا نفر حتب من الفرقة الثالثة بسلاح المركبات

قائد الحرس: وماذا تريد ؟

نفرحتب: أرسلني مولاي الفرعون برسالة إلى سمو الأمير مرنبتاح ولي العهد

قائد الحرس: وأين هي ؟

نفرحتب: إنها سرية للغاية تخص سمو الأمير مرنبتاح شخصيًا

قائد الحرس: وكيف نعرف أنك مرسل من قبل الفرعون

- يمد نفر حت بيده اليمني باتجاه قائد الحرس

نفرحتب: هذا الخاتم .. إنه خاتمه الشخصي أعطاه لي وطلب مني أن أقابل سمو الأمير مرنبتاح ولي العهد لأبلغه رسالة هامة بشأن الحملة العسكرية التي خرجت بقيادة جلالته بالأمس

- يلاحظ قائد الحرس ما بيد نفر حتب

قائد الحرس: تعال معي

- يصطحب قائد الحرس نفر حتب إلى داخل القصر

- قطع-

مشهد :٧٢ <u>قصر الفرعون – مدخل القصر+ البهو المعمد</u> نهار/ داخلي

- القطع إلى منظر عام على البهو المعمد المتجه لقاعة العرش

- يدخل نفر حتب إلى ساحة البهو بصحبة قائد الحرس ..

- يقابل قائد الحرس عند دخولهما إلى القاعة أحد الخدم

قائد الحرس: إنه رسول من عند مولانا الفرعون ويريد مقابلة سمو الأمير مرنبتاح ولي العهد في أمر هام

- يصطحب الخادم نفر حتب ثم يتركهما قائد الحرس وينصرف للخارج

- يتجه نفر حتب والخادم إلى مدخل قاعة العرش المعمد

- قطع-

مشهد : ٧٣ قاعة العرش بقصر الفرعون في بررعمسيس

نهار/داخلي

- تستقبل الكاميرا دخول نفرحتب والخادم لدي دخولهما قاعة العرش الخالية تماما

- يتوقف قليلا ..

- يتأمل نفر حتب جدران قاعة العرش متذكرًا قدرة الله العظيمة وهلاك فرعون

- يلتفت له الخادم وينظر له باستغراب

- يدخل للقاعة الضابط بتاح موس مساعد ولي العهد الأمير مرنبتاح

الخادم : سيدي بتاح موس .. رسول من مولاي الفرعون يريد مقابلة مولاي سمو الأمير مرنبتاح .. ويقول إن معه رسالة شخصية من مولانا الفرعون

- وهو يوجه كلامه لنفرحتب

بتاحموس: وأين هذه الرسالة ؟

نفرحتب: سيدي إنها لسمو الأمير شخصيًا

بتاحموس: تستطيع أن تخبرني بأي شيء كأنك قابلة سمو الأمير مرنبتاح فأنا مساعد الأمير الخاص وكاتم اسراره

نفرحتب: ولكن ..

- مقاطعا بحزم

بتاحموس: لا تكثر الكلام .. إن كان معك حقا رسالة من مولانا الفرعون فأتي بها وإلا فانصرف

- يسترسل في حديثه

نفرحتب: لقد خرجنا أمس خلف الإسرائيليين .....

- قطع-

مشهد :٧٤ مكتبة القصر الفرعون في بررعمسيس   نهار/ داخلي

- يجلس الأمير مرنبتاح على منضدة كبيرة من الخشب وأمامه عدد من لفائف البردي يفرد واحدة منها يبدو أنه يطلع إليها بتركيز واضح

- يدخل الضابط بتاح موس إلى القاعة وتبدو عليه علامات الحزن ثم يقترب من الأمير في خجل شديد

بتاحموس: معذرة يا مولاي ..

- يلتفت إليه الأمير مرنبتاح

مرنبتاح: ما ورآك يا بتاح موس

- وهو يتلعثم متردد

بتاحموس: مولاي .. جاء الآن شخص من الحملة .. من جنود الحملة .... ويتحدث في أمر غريب ... مولاي الفرعووون .... الفرعون.(يصمت قليلا)

- يتعجب مرنبتاح من طريقة حديثه

مرنبتاح: جنود الحملة .. الفرعون ... أمر غريب ... ماذا تقول ... ماذا دهاك يا بتاحموس .. هل أنت مخمور ... تكلم بتركيز .. وأفصح

- يسترسل في بطء شديد

بتاحموس: قال لقد غرق مولانا الفرعون الإله رعمسيس الثاني وجنود الحملة بأكملهم في بحر " سوف " صباح اليوم وهو يطارد جموع الإسرائيليين

- يتلقي الأمير الخبر بدهشة وذهول

مرنبتاح: غرق الفرعون .. ماذا تقول أيها الأبله .. من قال لك هذا الهراء .

بتاحموس: بالخارج جندي من جنود الحملة أستطاع أن ينجو من الغرق حضر لأخبار مولاي بهذا الأمر الجلل .

- ينهض فجأة من مجلسه ثم يثور

مرنبتاح: وكيف تصدق جندي في أمر كهذا ..؟ وكيف يسمح له حراس القصر أصلاً بالدخول ؟.. من قائد الحرس اليوم .. أحضر لي قائد الحرس على الفور ....

بتاحموس: مولاي .. لقد أحضر معه خاتم الفرعون الشخصي .. أنظر ..

- يناول بتاح موس الخاتم للأمير مرنبتاح

- يلتقط الأمير الخاتم وينظر فيه بحيرة بالغة كأنه لا يصدق ما يراه ...

مرنبتاح: أحضر لي هذا الجندي فورًا .

- قطع-

مشهد:٧٥ غرب منطقة التقاء البحيرات المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى نهار/ خارجي

- القطع للقطة كبيرة لوجه جثة الفرعون الملقاة على رمال الشاطئ وعليها حبيبات الرمال ..

- تفتح الكاميرا على الأمير مرنبتاح وعدد من رجال البلاط وكبير كهنة القصر رومع روي ومعهم الجندي نفر حتب الذي يقف بجانب الأمير مرنبتاح .

- تستعرض الكاميرا من وجهة نظر الأمير مرنبتاح شاطئ البحر وعليه عدد كبير من الجثث المتناثرة هنا وهناك وبجوارها عجلات المركبات المكسورة والدروع والسهام والنعال

- نلاحظ عدد كبير من طيور النورس البحرية فوق صفحة مياه البحر .

- تطفو على سطح الماء بعض الجثث للجنود وعدد كبير من الأقواس والسهام ومقاعد المركبات الخشبية وعجلات المركبات .

- يلتفت الأمير مرنبتاح إلى نفر حتب ثم يخاطبه بهدوء

مرنبتاح: أخبرنا ماذا حدث بكل دقة

- بينما يسترسل نفرحتب الحديث تقترب الكاميرا ببطء لوجه نفرحتب حتى يملأ وجهه الكادر بالكامل

نفرحتب: بينما كنا نطارد الإسرائيليين ولم يكن يفصلنا عن مؤخرتهم إلا مسافة قليلة

- اختفاء بطئ -

مشهد:٧٦ **<u>غرب منطقة التقاء البحيرات المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى</u>** **ليلي/ خارجي**

- ***فلاش باك لمشهد ٦٨ ..***

صوت نفرحت: وكان ذلك عند غروب الشمس ...

- تفتح الكاميرا ببطء على مقدمة الجيش وهو سائر يتتبع الإسرائيليين

- نلاحظ أن الفرعون بجوار قائد الجيش نس حتب ووزيره رع حتب ورئيس الأركان

- تلتقط الكاميرا من وجهة نظر المصريين في الظلام على بعد قليل مؤخرة الإسرائيليين وكأنهم يهبطون منحدرا

- يقترب رئيس الرماة نختمين من ركب الفرعون وهو يشير إلى الشرق

نختمين: مولاي الفرعون .. يبدو أن الإسرائيليين يلقون بأنفسهم في البحر هربا منا

- بثقة بالغة وغرور متعالي

الفرعون: إذا فلننتظر هنا حتى طلوع الفجر لنتمكن من انتشال جثثهم من البحر

- قطع-

مشهد:٧٧ غرب منطقة التقاء البحيرات المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى قبيل الشروق/ خارجي

- قطع للقطة عامة لحركة الجيش المصري البطيئة قبيل شروق الشمس

- تلتقط الكاميرا ركب الفرعون أثناء سيره

- يقترب ركب الفرعون من شاطئ البحر ..

- فجأة .. حركة سريعة للكاميرا نحو البحر

- يظهر طريق يابس مشقوق وسط البحر والماء على جانبي الطريق كالجبل العظيم .

- نرى الدهشة على وجوه الضباط والجنود

- لقطة كبيرة على وجه رع حتب في حالة ذهول

- يلتفت الفرعون لمن حوله فيبتسم لهم وهو يشير إلى الطريق المشقوق في البحر

الفرعون: أنظروا .. أنظروا .. لقد صنع موسى بسحره هذا الطريق الذي سارا فيه الإسرائيليين في ليلة أمس دون أن تبتل لهم قدم

- يتدخل رع حتب مذهولا

رع حتب: يا له من ساحر عظيم !

نسحتب: كيف صنع هذا ؟ .. يا له من ماهر

نختمين: حقا ما أعظم هذا الساحر ... جبلين من ماء

- تبدو علامات التردد على وجه الفرعون ثم سرعان ما يتدخل بحده قائلا

الفرعون: هيا .. هيا لنسرع بدخول الطريق واللحاق بهم قبل أن يبتعدوا عنا ... أسرعوا .. أسرعوا

- قطع-

مشهد:٧٨ غرب منطقة التقاء البحيرات المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى قبيل الشروق/ خارجي

- يقف الفرعون بعجلاته مع قادة الجيش على حافة الطريق المشقوق في البحر

- يخاطب الفرعون قائد الجيش نسحتب

الفرعون: اجعل كتيبة عربات تتقدم لاختبار قاع البحر

- يتوجه نسحتب إلى قائد الكتيبة الأولي الأمامية مشيرا لهم

نسحتب: تقدموا .. تقدموا إلى الأمام

- تتقدم الكتيبة الأولي بعجلاتها في ثلاث صفوف حتى تدخل الطريق وتهبط قاع البحر المنشق عنه الماء

- نلاحظ سير العجلات بطريقة طبيعية داخل قاع البحر المنشق عنه الماء

- نرى على بعد الفرعون وأعوانه وضباطه يراقبوا عن كثب وفي صمت حركة العجلات الحربية وهي تسير داخل الطريق

- بمجرد أن تدخل العجلات إلى عمق الطريق يشير الفرعون إلى نس حتب

الفرعون : هيا .. تقدموا إلى الأمام

- يصرخ القائد نس حتب في القوات

نسحتب: هيا تقدموا .. تقدموا

- تدخل جميع العجلات الحربية في الطريق حتى لم يبقي على أول صف من المركبات لتبلغ الشاطئ الشرقي إلا مسافة قليلة

- فجأة .. تتوقف حركة المركبات كلها

- نرى في الصفوف الأولى بعض العجلات التي كسرت وبعضها غاصت عجلاتها في الرمال

- ينزل بعض الجنود ليدفعوا العربات المكسورة جانبا حتى يتثنى لباقي العجلات التحرك

- تلتقط الكاميرا الفرعون وقد ظهرت على وجهه علامات التوتر والقلق أثناء الانتظار

- فجأة ...

- ينظر الفرعون ولم يصدق عيناه

- موجه هائلة من المياه قادمة نحوه فيصرخ

الفرعون: ياللهول ... ا ... آآه .....آه

- يبدأ البحر في الانطباق من الجانبيين على من فيه بموجات هادرة مزمجرة

- بحركة لا شعورية يرفع الفرعون يده اليسرى ممسكا بدرعه يتلقى بها موجه المياه المندفعة نحوه

- ونلاحظ أن لطمت المياه القوية قد أفلتت الدرع من يده

- في نفس الوقت تتعالي الصيحات والإستغاثات المختلطة بصهيل الخيول وضجيج ارتطام المركبات بعضها ببعض

- قطع-

مشهد:٧٩غرب <u>منطقة التقاء البحيرات المرة الصغرى بالبحيرات المرة الكبرى</u> قبيل الشروق/ خارجي

- يسمع بعض رجال ونساء مؤخرة الإسرائيليين الأصوات العالية فيتلفتوا ناحية البحر يراقبوا ما يحدث عن بعد

- تلتقط الكاميرا من وجهة نظر الإسرائيليين من على بعد من مكان مرتفع الجنود وهم يغالبون الموج الهادر بصعوبة بالغة

- يحاول الجنود الذين يحسنون السباحة المقاومة ولكن قوة الأمواج المتلاطمة تجعل الرؤؤس تغوص في الماء ولا تظهر إلا الأيدي الممتدة إلى أعلى . ثم ما تلبث أن تغوص في الماء هي الأخرى

- نسمع صوت الراوي يتلو الآيات الكريمة

صوت الراوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

فأوحينا إلي موسي أن أضرب بعصاك البحر فأنفلق فكانُ كل فرقٍ كالطودِ العظيم * وأزلفناَ ثم الآخرينِ * وأنجينا موسي ومن معه أجمعين ثم أغرقَنا الآخرين * إن في ذلك لآيةً وما كان أكثرهم مؤمنين * وأن ربك لهو العزيز الرحيم *

صدق الله العظيم

- قطع-

مشهد : ٨٠ <u>غرب منطقة التقاء البحيرات المرة الصغري بالبحيرات المرة الكبري</u> نهار/ خارجي

- القطع للقطة كبيرة على وجه نفرحتب يسترسل في حديثه

نفرحتب: هذا ُكل ما حدث بكل دقة يا مولاي ..

- تفتح الكاميرا على الأمير مرنبتاح ورجال البلاط وكبير كهنة القصر وهم ينصتون باهتمام شديد لنفر حتب وهو يقص عليهم

- تبدو الحيرة واضحة في عيون مرنبتاح ورجاله كأنهم لا يصدقوا ما حدث .

- يسود الصمت بين الحضور بعد انتهاء نفر حتب من قصصه .

- يتلفت الأمير مرنبتاح حوله مستغرقًا في تفكير عميق .

- يقطع الكاهن رومع روي الصمت

رومعروي: مولاي الفرعون .. علينا أن نتكتم الخبر حتى لا ُتمس هيبة جلالته أمام الشعب

- يتدخل بتاح موس

بتاح موس: ولكن هذه ليست أمانة ..

- يقاطعه رعمسسو وكيل القصر

رعمسيسو: وكيف يُقال أن الفرعون العظيم رعمسيس الثاني قد فشل في اللحاق ببعض عبيده . بل وغرق هو وجنوده في هذه البحيرة الصغيرة .. أليست هذه إهانة بالغة لجلالته

- يتدخل واسر منتو

واسرمنتو: إذاً علينا أن نخلق أي حجة منطقية يصدقها الناس فلا نثير بينهم الشكوك ..

- يشير الفرعون مرنبتاح بحزن للحراس

مرنبتاح: احملوا الجثمان المقدس .. إن الفرعون رعمسيس الثاني قد مات.. هذه هي الحقيقة التي يجب أن يعرفها الناس فقد تجاوز جلالته من العمر نيف وتسعين عام .. وأما الجنود فقد ماتوا وهم يقاتلون الاعداء

- يقوم اثنان من الحراس بلف جثة الفرعون رعمسيس الثاني بقطعة من القماش الأبيض

- يحمل الحارسان الجثة ويضعاها على عربة ملكية

- يتحرك الموكب حيث يركب الفرعون مرنبتاح عربته الحربية ومعه باقي الجمع تتقدمهم عربة الجثمان الملكية

- نسمع صوت الراوي يتلو الآيات الكريمة

صوت الراوي: بسم الله الرحمن الرحيم

وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيًا وعدوًا حتى إذا أدركه الغرق قال أمنت أنه لا اله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * الآن وقد عصيت قبلٍ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلف آية وان كثيرًا من الناس عن آياتنا لغافلون *

صدق الله العظيم

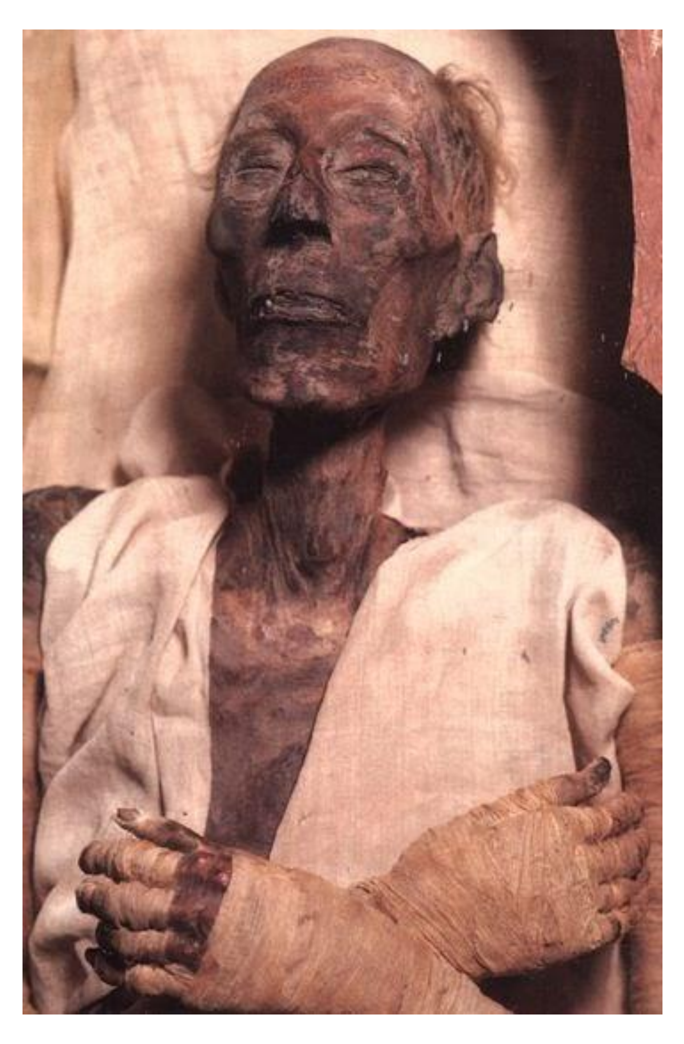
- تترا ت النهاية - مع صورة مومياء رمسيس الثاني الموضوعة داخل صندوق زجاجي بالمتحف المصري بالقاهرة في قاعة المومياوات الملكية وحولها الزوار

(موسيقي تترات النهاية)

دراسة

تاريخية عن الفرعون

رمسيس الثاني



صورة مومياء رمسيس الثاني الموجودة بالمتحف المصري بالقاهرة

من هو فرعون موسى ؟

أراء علماء الآثار المصريين حول شخصية فرعون موسى

السبب الرئيسي في الجدال حول تعدد الآراء حول تحديد شخصية فرعون موسى هو الصمت التام للآثار المصرية عن هذا الموضوع الخطير وهو خروج بني إسرائيل من مصر على الرغم مما هو معروف عن الأثار المصرية ودقتها في تسجيل أهم الآمور التي تحدث أثناء حكم الملوك إلا أن هذه الحادثة لا نرى لها ذكر أو أي وجود على جدران المعابد المصرية أو أي ذكر أو أي بردية تذكر تاريخ خروج بني إسرائيل من مصر . وذلك أن عملية تسجيل الأحداث على المعابد كانت تخضع للرقابة الصارمة من الفراعين حيث كان تسجيل الأحداث التي تذكر فقط انتصارات الفرعون أو معاهدات الصلح أو البعثات التجارية فدائما يتم تسجيل الأحداث التي تمجد الفرعون حيث كان تسجيل الاحداث يخضع لرقابة صارمة ولذلك لا يمكن أن يسمح أي ملك بتسجيل مثل هذا الحدث وهو فشل الفرعون في اللحاق بعبيد وغرقه أثناء مطاردته لهم فقد تم عمل تعتيم إعلامي كامل على هذا الحدث وكل ما يتعلق به لمحوه من ذاكرة التاريخ وإخفاءه عن الشعب . لذلك نجد كبار علماء الأثار المصرية ينفون نفيا قاطعاً تحديد شخصية فرعون الخروج فيقول الدكتور عبد الحليم نور الدين رحمه الله وهو من كبار الآثاريين المصريين والعرب أنه لا يوجد دليل مادي على النقوش الكتابية المصرية تشير إلى أحد الانبياء أو إلى فرعون موسى مؤكدا أن الوجود اليهودي في مصر ظهر بعد بناء الاهرام بـ ١٠٠٠ سنة وموضحا أن كل ما زعم بأفتراض كون فرعون الخروج هو

رعمسيس الثاني هو كلام عار عن الصحة . أما كون ذكر الفرعون مرنبتاح هو فرعون الخروج فلا يوجد عليه دليل وأشار بأنه لا يوجد أحد يعلم من هو فرعون الخروج حيث ذكر لوحة النصر والتي ترجع إلى عهد مرنبتاح وهي تعد الأثر الوحيد المادي الذي جاء إلينا يشير إلى كلمة إسرائيل فضلا عن إشارتها إلى القبائل الإسرائيلية في فلسطين هذا لا يعني بأن الفرعون مرنبتاح هو فرعون الخروج . مع العلم بأن لوحة النصر تم كتابتها في السنة الخامسة من حكم الفرعون مرنبتاح وقد حكم مرنبتاح ١٠ سنوات . كما قال الدكتور مجدي عبد الجواد رئيس قسم الأثار بكلية الآداب جامعة أسيوط سابقا أن هناك اختلافات كثيرة حول تحديد شخصية فرعون الخروج مثلاً هناك أراء تقول بأن الفرعون أوزير هو فرعون موسى وأكد أن هذا الرأي به اختلافات كثيرة وهناك أراء تشير إلى أن الخروج حدث في عهد الهكسوس وأن فرعون موسى هو أحد ملوك الهكسوس وهناك أراء تشير بأن فرعون الخروج هو تحتمس الثالث وهناك أراء تقول أن أخناتون هو نفسه موسى ورأي يقول أن توت عنخ أمون هو فرعون موسى على الرغم من أن توت عنخ أمون توفي في الثامنة عشر من عمره وسبب وفاته ضربة على رأسه والتي توضحها الكسور الموجودة في جمجمته .

ويرى الدكتور مختار كسباني مستشار وزير الثقافة الاسبق وأستاذ الآثار الإسلامية أن تحديد شخصية الفرعون كلها أراء ضرب من الخيال وغير صحيحة تاريخيا ولا علميا ولا أثريا وخصوصا أن رمسيس الثاني المرجع هو فرعون موسى هو مؤسس إمبراطورية مصرية عملاقة وصلت إلى حدود تركيا وأن محاولة الصاق أن رمسيس الثاني هو فرعون الخروج هو

لعبة قذرة وساذجة من الجانب الاسرائيلي ويقول الدكتور يوسف خليفة أن لا يستطيع أحد إثبات أن سيدنا موسى عاش خلال فترة حكم رمسيس الثاني مشيرا إلى أن الله عز وجل أزال أي علامات تثبت تواجد فرعون في مصر .

ثم نعود للدكتور عبد الحليم نور الدين والذي يقول أنه لا يوجد أسانيد أثرية أو تاريخية حول توقيت خروج بني إسرائيل من مصر وحتى أملاح النيترون التي وجدت على مومياء رمسيس الثاني لا تدل على أنه مات غرقاً فكل مومياوات الفراعين موجود عليها أملاح النيترون لأن المصري القديم كان يستخدمها في التحنيط ويقول إلى الأن لم يحدد وقت ومكان تواجد فرعون في مصر القديمة له علاقة بموسى أو حتى توقيت خروج بني إسرائيل وطالب غير المتخصصين في الآثار عدم الانسياق وراء هذه الأكاذيب والترويج لها وأن وراء ذلك إعلام صهيوني .

وبعد استعراض أراء كبار الاثريين المصريين في هذا الموضوع وتعدد الآراء حول تحديد شخصية فرعون موسى يجب أن نأخذ في الاعتبار بعض النقاط الأساسية والتي يمكن من خلالها الوصول إلى شخصية هذا الفرعون الثابت وجودة في الكتب السماوية فهو أحد ملوك مصر القديمة بلا شك وقد حكم مصر فترة زمنية ليست قصيرة ونوجز بعض النقاط الاساسية والتي ذكرها الدكتور رشدي البدراوي في الجزء الرابع من كتاب قصص الانبياء والتاريخ:-

إن السند الرئيسي لدينا هي لوحة النصر لمرنبتاح والتي ذُكر فيها كلمة إسرائيل " فيقول الاستاذ نافيل أن هذه اللوحة تدل على أن بني إسرائيل

قد خرجوا من مصر قبل مرنبتاح أو في أوائل حكمة واللوحة كتبت في السنة الخامسة من حكم مرنبتاح والثابت أن الفرعون غرق أثناء مطاردته لبني إسرائيل فلا يمكن أن يكون الخروج حدث في أوئل حكم مرنبتاح ولكن قد يكون الخروج حدث في أواخر حكم رمسيس الثاني" .

ويذكر الدكتور سليم حسن أن جميع البلاد التي ذكرت في اللوح ألحق بها رسم مخصص يدل على أنها بلاد أجنبية أما اسم إسرائيل فقد كان الرسم المخصص له هو صورة رجل وامرأه دلالة على أنهم مجرد جمع من الناس لا أرض لهم وبالتالي لم يكن لهم وجود في أرض فلسطين في ذلك الوقت وقد أشار جيمس بيكي ــ عالم الآثار الشهير ــ إلى ذلك فيقول إن مركز مرنبتاح كفرعون الخروج قد أهتز بسبب كشف لوحة النصر أي " لوحة إسرائيل" ويقول الدكتور محمد بيومي مهران إن لوح مرنبتاح قد كتب في العام الخامس من حكم مرنبتاح وحملة مرنبتاح على سوريا كانت في العام الثالث لحكمة والثابت أن الفرعون قد غرق أثناء مطاردته لبني إسرائيل والفرعون مرنبتاح حكم عشرة سنوات معني ذلك أن اللوح كتب بعد غرق الفرعون وكتب هذا اللوح لتخليدا لذكري انتصاره على الليبيين وهناك وثيقة تعرف بورقة "**أنسطاسي السادسة**" محفوظة بالمتحف البريطاني وهي عبارة عن خطاب كتب في السنة الثامنة من حكم مرنبتاح تطلب فيه بدو الشاسو بأن يجتازوا حصن إقليم "سكوث" في وادي طميلات ليتاح لهم الرعي بالقرب من "بتوم" ومن المعلوم أن هذه الأرض كانت سكن لبني إسرائيل ومن البديهي أن هذا الطلب لا يمكن أن يحدث وبني إسرائيل لا يزالون يقيمون في أرض "جوشن" ولذلك فلابد أن واقعة الخروج قد حدثت في وقت سابق على هذا

التاريخ ولو وضعنا في الاعتبار وسائل الاتصال البطيئة في هذا الزمان لعاد بنا زمن الخروج إلى أول عصر مرنبتاح أو بالأحرى أخر عصر رمسيس الثاني وهناك بعض النظريات تقول أن فرعون التسخير رمسيس الثاني وفرعون الخروج هو مرنبتاح ويعتمد أصحاب هذه النظرية على ما ورد في التوراة (خروج ٢٣:٢) " من أن ملك مصر قد مات" أي رمسيس الثاني مات وتولي الحكم بعده ابنه مرنبتاح وقد ورد في الاصحاح خروج٤ :١٩ "وقال الرب لموسى في مديان . اذهب ارجع إلى مصر لأنه قد مات جميع القوم الذين كانوا يطلبون نفسك" والواقع أن جميع القوم لا تعني فرعون بقدر ما تعني أهل المصري القتيل فهم من كان يطلب موسى للقصاص منه وكان الفرعون منفذا لطلبهم بالثأر لهم كما يتضح من الفقرة ٢٣ من الإصحاح ٢ خروج " وحدث في تلك الأيام أن القوم الذين كانوا يطلبون نفس موسى ماتوا " وليس ملك مصر" فالفرعون واحد هو من طغي وعذب وسخر واستعبد بني إسرائيل وذبح أبناءهم . فذهب إليه موسى وأراه معجزات كثيرة عبر عنها القرآن الكريم وادعي الألوهية فنكل به الله في الدنيا بالإغراق في البحر. كذلك قالوا أن مرنبتاح هو القائل **" ألم نربيك فينا وليدا"** مشيرا بذلك إلى والده رمسيس الثاني الذي ربي موسى وإن كان يرد على ذلك السؤال : ولم لا يكون رمسيس الثاني نفسه هو نفسه القائل ويكون هو الذي يرى من كان يربيه ويرجو المنفعة من ورائه هو نفسه الذي كان سببا في هلاكه وبالرغم من كل الحيطة والحذر كان هلاكه على يديه " **ونري فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون** " وملخص قصة هذا الفرعون في الآيات الكريمة الآتية :

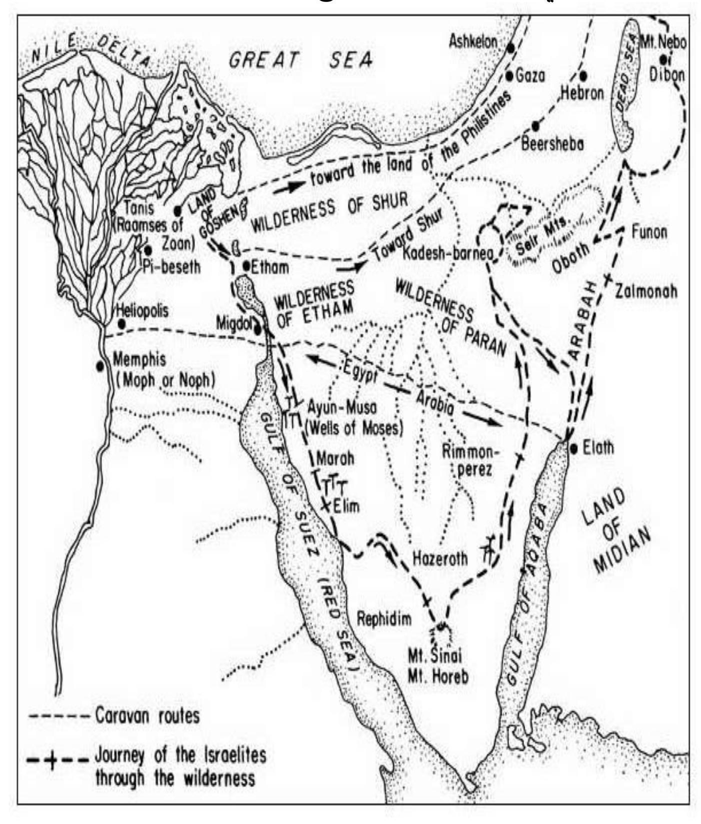
(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (١٥) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٦) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (١٧) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (١٨) وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (١٩) فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (٢٠) فَكَذَّبَ وَعَصَى (٢١) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (٢٢) فَحَشَرَ فَنَادَى (٢٣) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأعلى (٢٤) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى (٢٥) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (٢٦))

صدق الله العظيم

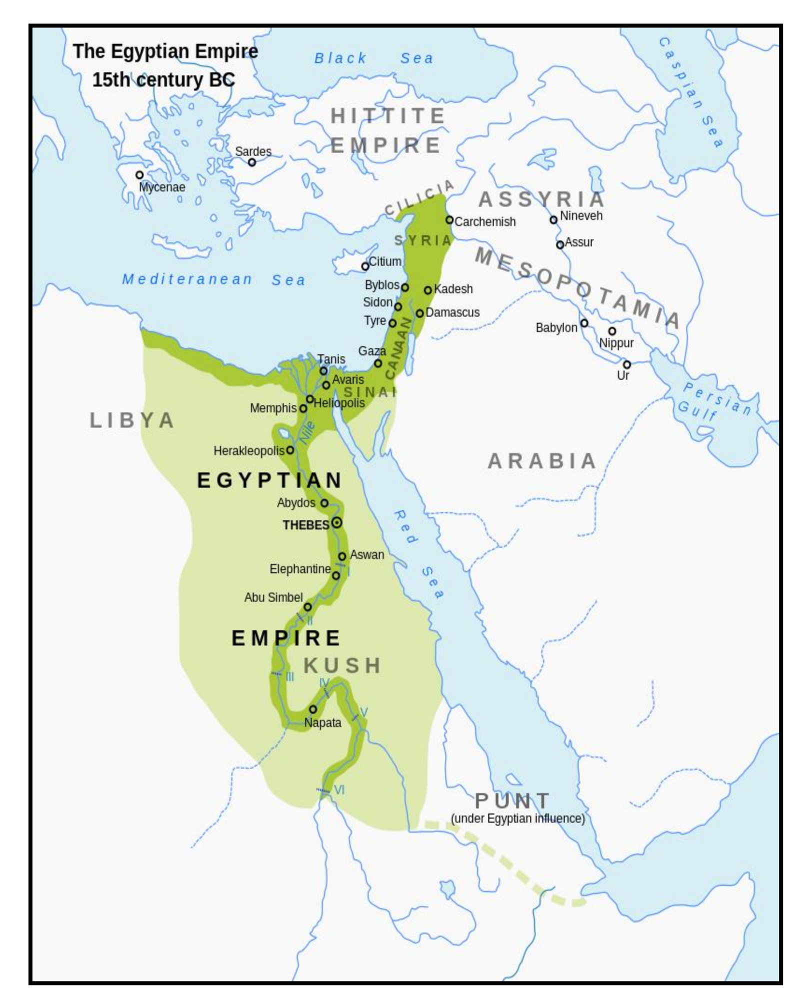
ملحق (ملاحظات تاريخية)

خريطة رقم ١

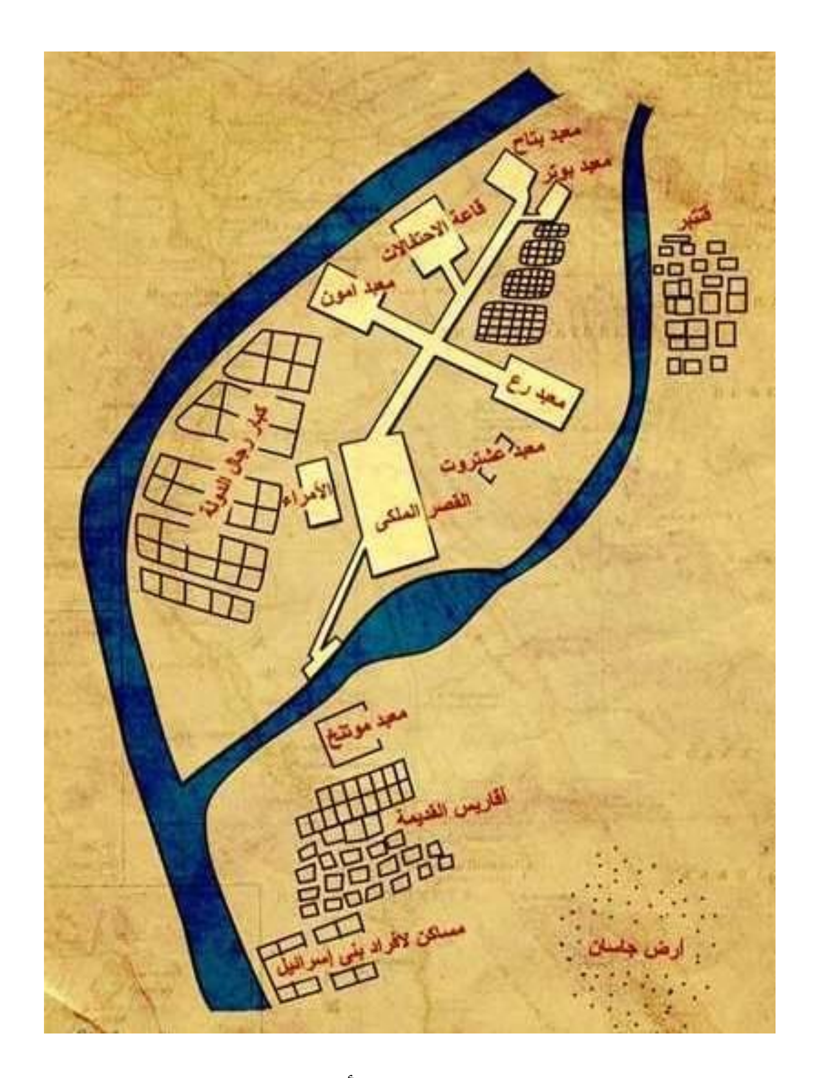
خريطة تظهر خط سير خروج بني إسرائيل من مصر في عهد رمسيس الثاني ومنطقة العبور لخليج السويس



خريطة رقم ٢

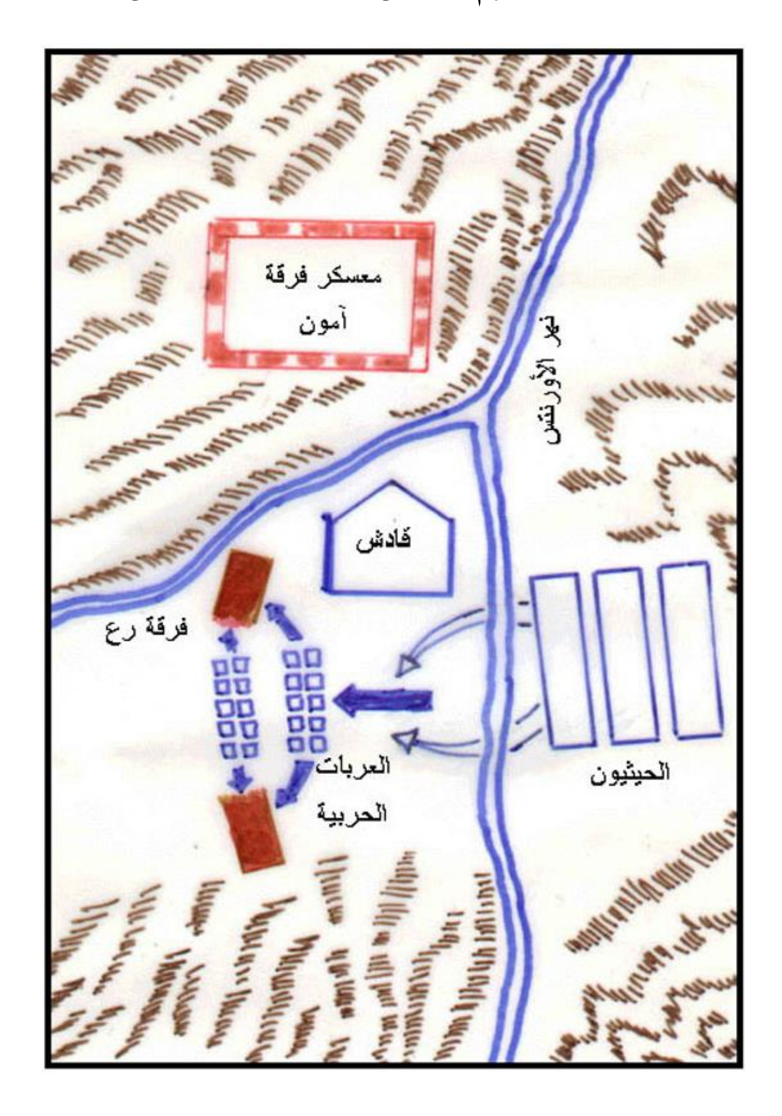


المملكة المصرية في عصر رمسيس الثاني



رسم يظهر مدينة بررعمسيس ومنطقة أفاريس القديمة بالقرب من العاصمة

معركة قادش وهجوم الحيثيين الخاطف على المصريين



المراجع

١- **موسوعة مصر القديمة** , تأليف د. سليم حسن ، الجزء السادس , الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٩٢

٢- **موسوعة تاريخ مصر عبر العصور " تاريخ مصر القديمة** " وضع لجنة الآثار المصرية , تقديم د .عبد العظيم رمضان الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧

٣- **رمسيس الثاني فرعون المجد والانتصارات** , تأليف كنت أ . كتشن ترجمة د. أحمد زهير أمين الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧ ـ الطبعة الثانية

٤- **قصص الأنبياء والتاريخ** – الجزء الرابع – موسى وهارون عليهما السلام تأليف د. رشدي البدراوي القاهرة ١٩٩٨ الطبعة الأولي

٥- **تاريخ مصر من أقدم العصور إلى العصر الفارسي :** تأليف جيمس هنري برستد , الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٧ ترجمة حسن كمال , الطبعة الثانية

٦- **مصر والمصريون** :تأليف دوجلاس يديور , أيملي تيتر , ترجمة د. عاطف معتمد ،د. محمد رزق , مكتبة الأسرة ٢٠١٠

٧- **قصة الدين والنبوة في مصر قبل الإسلام** : تأليف د. عبد الصبور شاهين ، الأستاذة إصلاح عبد السلام الرفاعي – دار الزهراء للأعلام العربي القاهرة ١٩٩٦ – الطبعة الأولي

٨- **مصر ومجدها الغابر** : تأليف مرجريت مري ، ترجمة محرم كمال , مراجعة د. نجيب ميخائيل إبراهيم , الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨

٩- **الحياة أيام الفراعنة "** مشاهد من حياة مصر القديمة : تأليف : ت.ج. جيميز ترجمة د. أحمد زهير أمين , مراجعة د. محمود ماهر طه مكتبة الأسرة عام ٢٠٠٠

١٠- **" فجر الضمير** " تأليف جيمس هنري برستد , ترجمة د. سليم حسن , الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة الأسرة ١٩٩٩

١١- **المؤسسة العسكرية المصرية في عصر الإمبراطورية:**

تأليف د. أحمد قدري – ترجمة محمد العزب موسى- هيئة الأثار المصرية ١٩٨٥

<u>ثانيا - المراجع الاجنبية :</u>

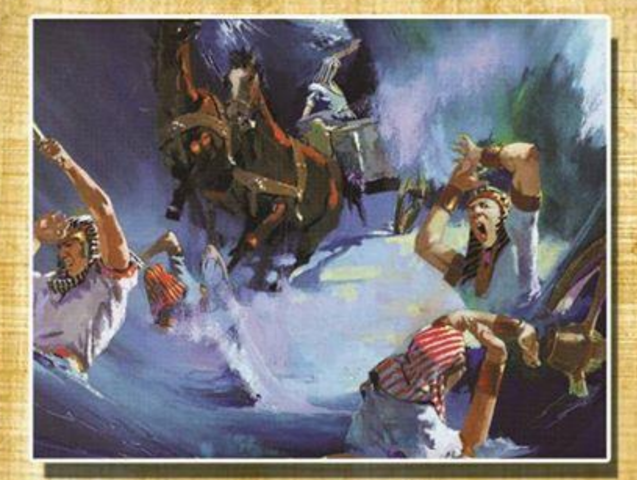
A History of Ancient Egypt .Nicholas Grimal Blackwell -١ ., 1997

Moses,paraoh of Egypt ,the Mystery of Akhenaten -٢ resolved. Ahmed Osman .Grafton Book, London,Glasgow ..1990

سيناريو فيلم

أمواج غاضبة

من أدب السرد السينمائى



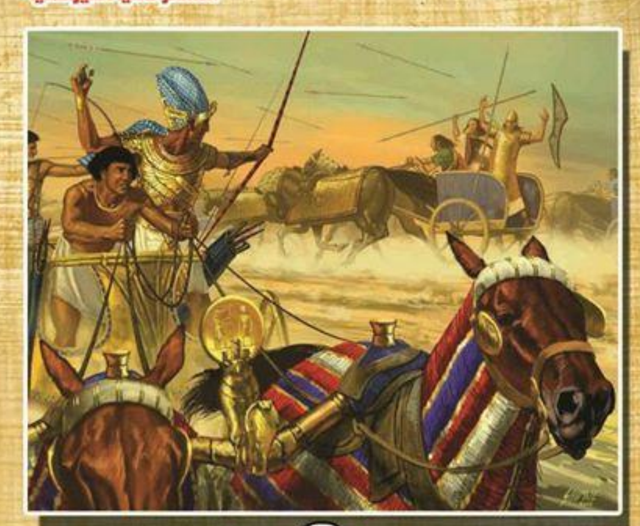
قصة و سيناريو و حوار

هشام علي الديوكي

سيناريو فيلم أمواج غاضبة قصة و سيناريو و حوار هشام علي الديوكي

في شتاء عام ١٩٩٢ عثرت علي بعض صفحات من سيناريو لأحد الأفـلام كانت عند صديق يعمل فني كهـرباء داخل أحد بلاتوهات السينما فأخذت أتصفحها بشغف وإهتمـام وكانت أول صفحات سيناريو أقراءها في حياتـي وكأنني عثرت علي كنز ومنذ هذا الوقـت دخـلت إلي هذا العالم عالم مهنة كاتب السيناريو ذلك الحاضر الغائب الذي يقوم عليه أسـاس العمل الفني دون أن يعلم عنـه أي مشاهـد لهذا العمل أو يكون له حتى جزء من الشهرة مثل الممثل أو المخـرج فكاتب السيناريو دائماً لا يلقي أي إهتمام بنفس قدر باقي فريق العمل بإستثناء الكبار من كتاب السيناريو المرموقين .

هشام علي الديوكي



مصر اليوم